

٩. تيسير الوصول إلى قواعد الأصول ومعاقد الفصول | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد وصلنا الى الكلام على باب العام.

نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمه الله - [00:00:00](#)

قوله فان دل على مفهومات اكثر من واحد متقى طعام. شارع المصنف رحمه الله في الكلام على العام والخاص. ثم المطلق وهي من

مباحث والبحث فيها من المباحث الاصولية المفيدة. لان استنباط الاحكام الشرعية من ادلة من الادلة - [00:00:25](#)

لا يتم الا بمعرفة شروط الاستدلال. ومن ذلك ما يتعلق بدلالات الالفاظ ومنهم من عموم ونحو ذلك مما جاء في نصوص الكتاب

والسنة يقال وغيره عموما فهو عام. نعم في اللغة يشملها. نقول علمتهم بالعطاء. اي سميتهم بالعطاء. نعم. اما في الاصطلاح -

[00:00:45](#)

ابو بكر له تعريفا الاول ما دل على مفهومات اكثر من واحد مطلقا. هذا التعريف الاول للعام والمراد بقوله مطلقا اي بلا حد معين نحوه

تصدق على الفقراء في خلاف مثل اكرم رجالا فهو يدل على اكثر من واحد لكن الى حد معين. طيب ما الفرق؟ اكل من جانب هذا عام

او - [00:01:20](#)

اكرم رجاله عاما مطلقا مطلقا لا ليس عام هذا مطلق مطلق هذا مطلق ما الفرق بين المطلق لا نريد الفرق كيف يكون عليك كلمتان؟

نفس المؤلف هناك كلمتان يفرقان بين العام والمبتدأ ولو تذكرن. قلنا العام عمومه شمولي - [00:01:43](#)

والمطلق مومو بدلي. ما معنى هذا؟ عندما اقول اكرم رجلا. ممكن تكرم زايد بدني من عمرو. عمرو بدني من محمد. اما اكل الرجل كل

الرجل. اكل من رجال اقل الجمع الثلاثة - [00:02:07](#)

اي ثلاثة بدءا من هؤلاء الثلاثة. او هؤلاء الثلاثة بدءا من هؤلاء الثلاثة. فالفرق الدقيق بين المطلق للعام ان العام عمومه مرة اخرى

شمولي والمطلق؟ بدنيا بدنيا تمام بدني فهمتي هذا جيدا - [00:02:24](#)

انما اقول لك اكرم رجلا اكرم طالبا. والفصل فيه عشرة طلاب. انت لك ان تكرم اي طالب كما تريد زيدا او عمرو او محمد. اما اذا قلت

اكرم لابد ان تكرمهم جميعا. لانها بتضل لفظ عام والعيش مول يشمل جميع الطلاب - [00:02:40](#)

اما طالبا بدني. يعني ما هذا بدل هذا؟ لا يلزم ان يشمل الكرام جميع الطلاب. اكرمت ايضا هو مطلق. بالضبط طلاب. بالضبط. اكل

طالبا او اكرم طلاب طالبا ايضا مطلق لان طالبا يشمل اي طالب اي ثلاثة طلاب لان الطلاب جامع واقل للجامع ثلاثة. فلو اكرمت اقل

فاقل عدد هو ثلاثة صح الامتثال - [00:02:57](#)

اماكن الطلاب الف ولام تدل على استغراق كما سيأتي. فتشمل جميع الطلاب بخلاف اكل المجاني فهي تدل على اكثر من واحد. لكن

الى حد معين انه مطلق. يعني ممكن ثلاثة اربعة خمسة - [00:03:17](#)

انه جمع مذكر في حال الاثبات فلا يعم على احد القولين وسيأتي ان شاء الله. الصحيح انه لا يعود هناك خلاف. الان نحن في الورقات

ما اخذنا ان هذا فيه خلاف - [00:03:44](#)

المستغرق هذا التعريف الثاني وهو من احسن تعريف العام لكنه يحتاج الى زيادة بوضع واحد بلا حصر ليكون جامعا مانعا. سنعرف ما

معنى هذا التعريف سنشرحه الان؟ وقوله اللفظ مبني على ان العمومة من عوارض - [00:03:54](#)

كما سيأتي وقوله المستورد. ما بنا من عوارض الافاضة يعني العموم العوارض يا معارض. والعارض هو الصفة صفات الالفاظ يعني العموم من صفات الالفاظ ليس من صفات المعاني لان بعض المصولين يقولون المعنى يوم لا المعنى من ها - [00:04:20](#) من ماذا؟ من عوارض الالفاظ من صفات الالفاظ معنا. اه الاوائل صفات. هي للعموم هذا صفة من صفات ماذا؟ صفة من صفات المعاني او من صفات الالفاظ؟ لا الاطفال فهمت - [00:04:40](#)

الشامل لكل ما يسمح له اللفظ. من غير ان يكون في اللفظ دلالة على انحساره بعدد معين مستغرب هل ممكن ان تمثلي هذا الفاز والمعاني لانه يشكر جميع الافراد من هذا الجنس بلا تحديد في عدد معين. وقيد الاستغراب - [00:04:58](#) المطلق والنكرة في سياق الاسبات لان المطلق لم يوضع للافراد كما سيأتي ان شاء الله وانما وضع لحقيقة الشيء وما هي دينه ولا يكون مستغربا لها نحو تحرير رقبة. واما النكرة فانها وان وضعت للفرد الشائع - [00:05:35](#) سواء كان واحدا كما في النكر المفرد يا رجل ام متعددا كما في النكرة المثناة او المجموعة. الا ان النكرة لم تستغرق جميع ما بمعنى انها لا تتناوله دفعة واحدة. طيب - [00:05:56](#)

اولا ما معنى العموم من عودة للفضل وعوارض المعاني عندما اقول لك عطاء عام اعطاهم عطاء عاما هل يلزم من هذا ان يكون اعطى كل واحد منهم؟ لا. لان عام لفظ عام عطاء عاما. عام. لفظ. معناه العموم. معناه العموم - [00:06:17](#) ولا كده وليس من الفضل عموما احنا اخدنا في ورقات الفاظ العموم منها الجمع المعرب بالالف واللام الموافق والالف واللام المفرد المضاف اسماء الموصولة اسماء الاشارة على اسماء الشرط اما اعطاء عطاء عاما كلمة عن دين نكرة. فليست من الالفاظ العموم صح؟ نعم. لكن معناها؟ عموم. هل نقول انه يلزم ان يكون اعطى كل واحد؟ لا - [00:06:39](#)

على العموم ليس من امراض المعاني. المعنى والعلي واضح؟ لكنه ليس جائز في العموم. وقد قلت مثلا اعطى الاستاذ الطلاب عطاء عاما. لازم ان يكون اعطى كل واحد منهم هدية. قد يكون لم يعط بعضهم - [00:07:00](#) لان هذا من معين ليس من فاضله نقرأ الذي ذكرته مرة اخرى. قال آآ وقيد الاستغراق وقيد الاستغراب يخرج المطلق والنكرة في سياق الاثبات ليفة مطلقة لم يوضع للافراد. كما سيأتي ان شاء الله وانما وضع لحقيقة الشيء - [00:07:14](#)

وما وما هي؟ الحقيقة نفس المعنى. الماهية هي الحقيقة. عندما اقول مثلا اكرم رجلا كلمة رجل مطلق انا اقول اكرم الحقيقة التي تسمى رجل. لن يوضع للعموم. اما اكرم اكرم الرجل اقصد جنس الرجال هذا يدل على فليكون مصادقا انها نحو - [00:07:36](#) تحرير رقبة قوله تعالى ومن لم يجد فتحريه رقبة. مؤمنا هذا مطلق مطلق. فيجوز ان يعتق اي رقبة. لا يلزمه ان يعتق كل كل الرخاء. مفهوم؟ طيب. قال واما النكرة. واما النكرة فانها وان وضعت للفرد الشاغل سواء كان واحدا كما في - [00:07:53](#)

المفرد المفردة كرجل او متعددا المسنات او المجموعة الا ان الذكر لم تستغرق جميع ما وضعت له بمعنى انها لم تتناوله دفعة واحدة. يتناوله دفعة واحدة الاستغراق ما دام هو وقلنا ما علامة الاستغراب في الورقات؟ قلنا ما دليل اننا نعرف ان هذه الالف واللام الاستغراقية؟ ما الدليل - [00:08:19](#)

من يذكره؟ يصح وضع كل مكانها. ان الانسان لفي خسر. تستطيع ان تقول ان كل انسان على سبيل وعلى سبيل البدن. انظر ماذا قال؟ ما هو البدن؟ المطلق. المطلق على سبيل البدل - [00:08:47](#) بيان ذلك في الباب المطلق ان شاء الله تعالى. كرجل ام متعددا؟ يعني لو جمع رجال كما في النكرة المفردة كرجل او ام متعددة. رجل انتهى الكلام. نعم. او متعددا لنا موقوف على ماذا - [00:09:06](#)

واحدا سواء كان واحدا او متعددا. مم. سواء كان واحدا نكرا مفردا او متعددا كما في المثني. مفهوم واشتراط الاستغراق في العام موضع خلاف بين الاصوليين يترتب عليه ادخال الجمع المنكر المنكر المنكر - [00:09:27](#) او عدم ادخال الصحيح اشتراك للسفرة بعض المسلمين قالوا الاستغراق ليس بناء على هذا الجمع المنكر في صيغ العمر. يعني قلت اكرم رجالا هل عندهم عام. لكن قلنا الصحيح انه ليس عام انما هو ماذا - [00:09:49](#)

وقولنا واحد اي ان استغراق العام لما يصلح له انما يقوم بواسطة وضع واحد لا بواسطة اوضاع متعددة وهذا الكويت بخروج

المشترك المشترك اللفظي كالعين فلا يسمى عاما بالنسبة الى شهوره الجارية والباصرة. كلمة عين - 00:10:07

المشترك اللفظي نوع من انواع ماذا من يقول اي نوع من الالفاظ. اخذنا في الدرس الماضي بعض انواع الالفاظ. ما الذي اخذناه في الدرس الماضي قصدي النص النص متشابه متشابه. اه. اريد نبض اصولي. اه. متشابه ليس لفظ اصولي. نص ظاهر - 00:10:32

واول مجمل مجمل يحتمل اكثر من ما يعرف عن الترجيح المشترك اللفظي نوع من انواع المجمل. لو تذكره في الورقات اخذنا اسباب الاجمال. نعم. قلنا ثلاثة اذكرون ميين عماده منها الاشتراك في اللفظ. يعني كلمة عين تطلق على ماذا - 00:10:59

على العين الجارية ماء انا الذهب. الذهب يسمى عينا. عن الجاسوس. على عين الباصرة فهل نقول ان لفظ عين مشترك لفظ عام؟ لا ليس عام لماذا؟ لانه ها ان انا قيد الان بوضع واحد اللفظ المستغرق لما وضع له بوضع واحد. يعني واحد. هل عيني بوضع واحد؟ لا

عين تريد معنى هذا المعنى او هذا المعنى او هذا المعنى - 00:11:22

اما الرجال بوضع الواحد يشمل كل الرجال. فاذا بوضع واحد يخرج ماذا؟ يخرج المشترك اللفظي بوضع الواحد يخرج ماذا؟ المشترك اللفظي كما قال هذا القيد بوضع واحد لاجرا مشترك اللفظي كالعين فلا يسمى عاما بالنسبة الى شمول الجارية والباصرة لانه لم

يوضع لهم وضع واحد بل لكل منهما وضع وضع مستقل - 00:11:45

يعني عندما تأتي كلمة عين في جملة لا يمكن ان تربها عين ما والجاسوس والعين الباطنة في نفس الشتاء لباد ان ترد واحدة من

المعاني. فهمت؟ طيب وقولنا بلا حز هذا قائد لاجرا اسم العدد - 00:12:07

مائة والف انها وان كانت تشمل اثنين فصاعدا لكنها بحصر. فليست من العام لان بكثرة في في العام غير المقصود وفي العدد معصوم

وقوله وهو من عوارض الالفاظ. عوارض بمعنى صفات. فالعام من صفات لفظ حقيقة بمعنى ان العرب وضعت للاموم - 00:12:23

تخصه واما المعنى فلا يوصف بذلك. بل يقال فيه اعم واخص. واللفظ عام هو خاص. ولا يطلق العام على المعنى الا مجازا باستعمال

النقص في غير ما وضع له ولا خلاف. يعني العالم يطلق على المعنى كما مثلت اعطيتهم عطاء عاما مثلا. ليقل ان هذا المعنى العام اما

الا مجال. انما - 00:12:47

في الحقيقة يطلق على الله فهو ليس على المعاني ولا تلام في كون العموم من عوارض الالفاظ لكن بل يختص بالفاظ ام او يكون في

المعاني ايضا. هذا موضع خلاف - 00:13:11

وانما خسر المعنى بالفعل التفضيل الاعم لانه اهم من اللفظ لانه المقصود واللفظ وسيلة اليه ولان المعاني من الانفاس ومنهم من يقول

فيها عام وخاص كالالفاظ المعاني يعني ما قوله واصله فيها معارزه - 00:13:24

الاستيعاب والاتساع هذا معنى لغوي والعام استلزاما ملحوظ في فيه هذا المعنى اللغوي الا انه اختلفوا في تعريفه كما تقدموا هذا

معنى لغوي معنى لغوي للعام نراهن مرة اخرى يذكر المعنى الاول العام. المعنى الاول العام قال اصل الاستيعاب والاتساع. استوعب

اي شمل واتسع عدم معنى لغة - 00:13:48

معني مصطلحا ملحوظا في هذا المنزل. انا ملحوظا فيه. اي مراعي. دائما المعنى اللغوي المعنى الاصطلاحي يناسب المعنى اللغوي

مثلا الصلاة هو الدعاء. لغة للدعاء وهذا مناسب للصلاة التي نصليين فيها دعاء. كذلك العام في اللغة الاتساع كذلك العام - 00:14:12

صلاح متسع يشمل كل افراده. هذا معنى ملحوظ فيه اي منظور فيه. منظور في هذا المعنى اللغوي. الا انهم اختلفوا في تعريفتي كما

تقدم. وقلنا التعريف الصحيح ماذا؟ الذي الثاني الله المستغرق لما وضع له بلا حصر - 00:14:31

وقوله الفاذه خمسة فيه ابن قدامة في الروضة وغيره في روضة الناظر كذلك قال ان الفاذه خمسة. ولكن في الحقيقة هي اكثر من

ذلك بكثير والا فهي اكثر من ذلك. قوله هو الاسم المحلى بالفاء واللام بالالف واللام. المراد بها باستغراقية وعلامة - 00:14:46

وسحر وقوع كل موقعنا سواء كاد مدخولها مفردا كقوله تعالى والسارق والسارقة فقطعوا ايديهما. ام جمعا لقوله تعالى بلغ الاطفال

منكم الظلمة فليستأذنوا اسمه جنس وهو ما لا واحد له من لفظه كقوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:15:13

تم العهدية وفيها تفصيل يأتي ان شاء الله قوله والمضاف الى معرفة. اي مفردا كان كعبد زيد ولقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا

تحصوها ام جمعا كقوله تعالى يوصي يوصيكم الله في اولادكم - 00:15:40

إذا قال هذا وقفا على الهواء ولدي تناول جميع ملائحته جميع اولاده. لماذا؟ الذكور والاناث لماذا تفهم قوله وادوات الشرط المراد بالادوات هنا الاسماء ولو عبر بها لكان ادق من الادوات ان وهي حرف وليست من يصير العموم الحرف ليس له معنى في نفسه حتى يقال انه عام. فالافضل ان يقول اسماء الشخص حتى يقول لماذا - [00:16:03](#)

حتى يخرج ماذا؟ حروف حروف الشرط مثل ايه وقوله كمن فيمن يعقل مثل قوله تعالى من يعمل سوءا يجزى به. اين اين اسمه قوله صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فهي له - [00:16:39](#)

ولو قال المصنف فيمن فيمن يعلم لكان اولى لان الله تعالى نفسه بالعلم وهي قيد تستعمل في الدلالات عليه سبحانه في مثل سبحان من يسبح الرعد بحمده الرعد الصوت الصوت الذي يكون قبل مع البر الصوت العالي - [00:17:03](#)

يقول سبحان الله العموم ولا هي صيغة العموم وقوله وما وما في من لا يعقل. فقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها قوله وايد فيهما اي في العاقل وغير العاقل وفي العاقل كقوله صلى الله عليه وسلم اي امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاح -

[00:17:32](#)

باطل وفي غير العاقل فقوله تعالى اي من اجلين قادرين بماذا؟ لتأكيد التأكيد العمومي ايه ما الفرق بين فقط اي الاجالين اي الاجالين قضيت في العدوان؟ فما تأتي لتأكيد الابهام في الشرطين - [00:18:03](#)

قوله واين واينا في المكان؟ اما اين فهي للمكان فقوله تعالى فاينما تولوا فسمى وجه الله. وقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم يدرككم الموت اما ايانا فليست المكان بل الزمان. نحو اياما تسافر سافر. قوله ومتى في الزمان نحو متى تسافر سافر؟ قوله - [00:18:31](#)

هو كله وجميعه اما كل فهي من اقوى صيغ العموم كقوله تعالى وقل وكلهم اتي يوم القيامة فردا. وقوله تعالى وكل وكل اتوه داخلين. وقول الرسول صلى الله عليه وسلم كلكم راع - [00:18:55](#)

عن رؤيته الكل بنقف على الفاضي العمومي واما جميع فانها مثل قلة الدلالة على العموم الا ان دلالتها ظاهرية ودلالة كل نصية. ومثالها قوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون - [00:19:13](#)

وكله تضاف للمعرفة كما تقدم. وللنكرة كقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت. وقوله صلى الله عليه وسلم كل امرئ في ظل في ظل صداقته واما الجميع فلا تضاف الا الى معرفة نحو. حضر جميع الطلاب - [00:19:34](#)

كل انسان اه يعني الشخص كله بقى لي اعتبار اسمه الف واللام؟ نعم. لا ممكن. تقول مسلا انت الرجل كل الرجل. يصح؟ تقصد ماذا كل الرجل والله الف وميم الصابونات. يعني كل الرجل الذي جمع صفات الرجولة - [00:19:55](#)

زيد العالم كل العالم. ما معنى كل العالم؟ لان العالم الذي جمع كل صفات العلم. يصحي وتأکید من المبالغة. تأكيد المبالغة ماذا اسم الشفط مبهم. عندما اقول من يتق الله يجعل له مخرجا. هل هنا اية تتكلم من؟ يتكلم على واحد معين ام مبرر؟ اي واحد؟ فمعنى

التأكيد في الامام - [00:20:26](#)

اسم الشرط مبهم الغير معين. فهمت؟ نعم قوله وذكر في سياق الف اي سواء بشرها الناهي تحوي ما طالب حاضرا ام باشر مباشر عام منها دعوة مع حضر طالب سواء ذكرت معها مثل قوله تعالى وما من اله الا الله ام لم تذكر فقوله تعالى ولا يظلم ربك احدا -

[00:20:56](#)

هذا ما قاله الرسوليون وهو المختار كما سيأتي ان شاء الله وكذلك سواء مباشرها كان معها ده شرع في سياق النفي. اي سواء

بأشهرها النفي نحو ما طالب حاضر. هذه ذكرة - [00:21:27](#)

او باشر عاملها نحو ما حضر طالب اين النكرة؟ طالب اين النفي؟ ما اين العامل فالنفي هنا جامع قبل العام في المثال الاول النفي جاء ماذا مع العامل مباشرة مع مع المكنة مباشرة مع طالب بدون فاصل. في المسال الاول يا امام ما طالب ما جاءت مع النكرة بدون

فاصل - [00:21:56](#)

في المثال الثاني ما جاءت مع النكرة ولكن باشرت العامل وحضر. لان الطالب فاعل. والعامل فيه هو الفعل حضر. فلا بأس المهم ان

يقول انك قبلها نفي. قد يكون النفي قبلها مباشرة او قبل عاملها. نعم. عمله ليس سهل. مم. الماء يعمل عمل ليس سهل - [00:22:22](#)

لا اه في الاول من الاسماء الحجازية. نعم ترفع اسمها وتنصب خبرها. ما هو طالب حاضر؟ نعم وكذلك تفيد النكرة تفيد النكرة العموم في سياق النهي. كقوله تعالى اذا نكرة الخير العمومي من يذكر؟ كم كم سياقاً اخذناه في الورقات؟ كم سي - [00:22:42](#)

كنا في سياق النفي والنهي والاستفهام الانكاري والشرط اربع امثلة عليه وكذلك تفيد النكرة نكرة الهموم في صياح النهي كقوله تعالى فلا تدعوا مع الله احدا او الشرك قوله وان احد من المشركين - [00:23:02](#)

استجارك او الاستفهام من انكاره كقوله تعالى من اله غير الله يأتيكم. ما معنى استفهام كاره ينكر هذا الشيء هنتكلم عليه هو نفي. يعني قوله تعالى من اله غير آتيكم به؟ ما هو المعنى - [00:23:23](#)

لا اله الا الله. فلماذا يقول الاستفهام انكاري؟ لان الاستفهام منكاري معناه نفي. والنكرة في ساق النفي تفيد فيه العموم. فالاستفهام الانكاري في منزلة النفي بمنزلة النفي النفي واضح هذا؟ نعم من هو فقد الامام الكاري هو عمره - [00:23:41](#)

او في سياق الامتنان كقوله تعالى وانزلنا من السماء ماء هذا سياق خامس قل لي ما معنى الامتنان الانعام التفضل. فهذا يشمل جميع انواع الماء. فيما فاكهة ونخل ورمان يشمل جميع انواع الفاكهة. لان الله لا يتمتع - [00:24:00](#)

لا يتمتع ببعض الانواع انما يتمتع بكل الانواع نعم وكل ما نزل من السماء فهو ظهور وقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان ووجه ذلك وهنا وانزل من السماوات نعم نقول كله عموم اي انزلنا من السماء ماء لا ما اوله ما نزل لانه نكر في سياق الابتلاء - [00:24:22](#)

انزل صح وجه ذلك ان الامتنان مع الامور اكثر اذ لو صدق في النوم الواحد من الفاكهة لم يكن في الامتنان الجنتين كبير من كبير المعنى قوله قال الكامل في العموم الجمع - [00:24:47](#)

ان الكامل العمومي والوداع والواحد فيه هو اللفظ الجمع مثل قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات وهو اكبر من غيره كالمفرد مثل الرجل او المعرف بالله كالسارق وذلك لان العموم وجد في الجمع بسورته - [00:25:15](#)

صيغته ومعناه نفس المسلمات اما صيغته فتفيد واما معناه كذلك بخلاف المفرد للرجل فان التعدد في مدلوله لا في لفظه وصورته. لماذا يقول لجمع المفرط لان الجمع عام في لفظه وفي صورته في معناه اللفظ والصورة في المعنى وفي اللفظ - [00:25:36](#)

المعنى والله ابنك جمعنا له اكثر من واحد. بخلاف المفرد. يعني اكرم الرجال عموم. واکرم الرجل عموم. ولكن اكرم الرجال اقوال. تمام ولا ترضى في ذلك بين ان يكون الجو معرفاً بالف بالف واللام الاستغراقية او بالاضافة كما تقدم بيان ذلك - [00:26:04](#)

وملجاً المذكر في سياق الاثبات كالرجال ففيه خلاف هل يفيد العموم لو قال اكرم رجالا او يمثل يمثل باكرامي اقل الجو. الثاني هو المختار وهو قول الجمهور لان نحن اللغة يسمونه نكرة ولو كان عاماً لم يكن نكراً - [00:26:27](#)

لمغايرة معنى النكرة للمعنى العام. لان النكرة تطلق على على وحده غير معينة كرجل يطلق على جميع وحدات قال واما الجمع المنكر في سياق الاثبات كرجال. مثلاً اكرم رجالاً ففيه خلاف هل يفيد العموم لو قال اكل من جانب او يمثل باكرام اقل الجمع الصحيح هو ماذا - [00:26:48](#)

يمثل باكرامه للجمع الثاني هو مختار والاحتفال باكرامه قليلاً. وقول الجمهور ان هذا ليس من الفاظ العموم. لان هذا اللغة يسمونها نكرة. ولو كان عاماً لم يكن نكرة يقول اكرم الرجال لمغايرة معنى النكرة لمعنى العموم. لماذا؟ لان النكرة تطلق على وحدة غير معينة. النكرة يقصد بها شيء غير معين. كرجل بيت قلم - [00:27:14](#)

والعام يطلق على جميع الوحدات على جميع افراد وحدات يعني افراد افراد المائية. عندما قل اكل الان الرجال هذا يدل على جميع الوحدات. اما النكرة تدل على واحد معين على واحد غير معين. فهتمت - [00:27:42](#)

المطلق واضح والمعرف عالم. مفهوم ماذا جيداً؟ وقوله هو انكره قوم فيما فيه فلا يقلان. لما المؤلف صيغ العموم ذكر الخلافة في بعضها. والحق ان هذا الخلاف ضعيف لا يعول عليه - [00:27:56](#)

يعول يعتمد لا يعول عليه لا يعتمد عليه. يعني الخلاف في العام المعارض الالف واللام التي تدل على استمرار خلاف ضعيفا فانكر الهموم قوم في الجمع المحلى بالف واللام قالوا لان - [00:28:16](#)

المتيقن المتيقن. المتيقن المتيقن في مدخولها والجنس الصادق ببعض الافراد. تزوجت النساء وملكت العبيد. فلا تريد الاستغراب. ما

معنى هذا؟ ما دليلك انا عندي سؤال. التي المسألة التي نتكلم عنها ركز معي. العام المعارض باينة. بعض الاصوليين يقول هذا ليس من الفاض العمومي - [00:28:31](#)

اكل من الرجل يقول ليس من الفاظ العموم. لماذا؟ لان عندنا شك هل المقصود بالالف ولما به؟ الاستغراق فيكون عن من المقصود بالجنس؟ ام المقصود بالعهد؟ ما الفرق بين الجنس والعدل والاستغراق - [00:28:57](#)

العهد هذا منه ذكرى وذهني وحضوري. والجنس ما الفرق بين الجنس والاستغراق؟ الجنس يعني الجنس الاكثر الاكثر نقول ثقة الرجل افضل من المرأة استغراق جينز عهد جنس ليس كل امرأة - [00:29:11](#)

ولذلك قالوا ليس عندنا يقين انا معي قولي ماذا؟ انظر ماذا قال؟ قالوا لان المتيقن ان اليقين يعني في مدخولها اي مدخول من اللفظ الذي دخل هو الجنس نحن نقول ان هذا جنس الرجل افضل من الرب. لن نستطيع ان نقول انه استغراق - [00:29:35](#)

ما هو الجنس؟ الجنس صادق ببعض الافراد؟ ما معنى الجنس الصادق ببعض الافراد؟ يعني لو قلت تزوجت النساء. هل تزوجت كل النساء في العالم؟ لا. هذا بعضنا واحد اثنين ثلاثة خلاص هذا جنس. ملكت العبيد. هذا ايضا جنس. فلا يفيدني الصراط. طب كيف فهتمم الاشكال؟ فهتمم دليله؟ طب كيف - [00:29:55](#)

النهاردة على هذا الكلام شهد بجوابين. الجواب الاول مدخولها الف لام صح فان كانت استغراقية فهو للامور كما تقدم وان كانت لتعريف الجنس للعموم نحو الرجل خير من نحن لم نقل ان كل الف لام تدل على الاستغراق. نعم. سهل ان نميز بينما هو استغراق. وما هو الجنس وما هو واحد. طب - [00:30:15](#)

خير من المرأة جنس ليس الذكر كالانثى الناس ان كانت عهدية والمعهود عاء فالمعرف بها عنه. نحو قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة اين العام واين المعهودون؟ في هذه الايات - [00:30:43](#)

اين هي فنان العاهلية اولا اين الف ولام العهدية خطأ ثاني فسجد الملائكة. من هم الملائكة؟ الذين ذكروا قبل ذلك. فسجد سام الف ولام للعهد ما لا؟ الذكرى اين المعهود - [00:30:59](#)

للملائكة. الملائكة الاول الملائك الاول المعهود هذا عاما خاص المعودة الف ولام فيه اذ قال ربك للملائكة. نعم يا شيخ. عام اية فلان فيه الاستغراق. يعني اذ قال ربك لكل ما قلنا ما علامة الاستغراق - [00:31:35](#)

تستطيع ان تقول وان قال ربك لكل الملائكة اني خالقها والله قال لبعض الملائكة اذا الان المعهود عاما اذا كان المعهود عاما يكون العهد للعموم. هذا معنى قوله وان كانت عهدية. والمعهود عام وهو الملائكة الاولى. فالمعرف بها عام. فالمعرف بها يبقى ده من عهدية - [00:31:53](#)

المعرض بها بالله العهدي عام. مفهوم هذا كده؟ يعني في اللام العهدية ننظر في المعهود الذي قبلها. ان كان عاما فهي تدل على العمود. ان كان تدل على الخصوص انا مثالي العام مثالي الخاص - [00:32:13](#)

نفس العلم اقرأ وان كان المعهود خاصا بهذا المعهود خاصا للمؤرخ خاص. فالمعرف خاص والمعرف خاص كقوله تعالى كما ارسلنا فرعون فرعون الرسول. اين المعود اين العهد اولا؟ العهد الرسول موسى اين المعهود - [00:32:27](#)

رسولا ارسلنا الى فرعون رسولا رسولا. فعصف فرعون الرسول اي الرسول؟ الذي ارسله الله الى فرعون. طب رسولا هذا؟ نكرة في سياق الاثبات والنكرة في سياق الاثبات خطأ مثبت انك اسبت سلفي انك في سياق اللب لا تفيد لهم الممارسين واحد اذا عصى فرعون الرسول هذا خاص خاص - [00:32:55](#)

فهمت؟ هذا معنى قوله وان كان المعهود خاصا وهو الرسول. فالمعرف وهو الرسول خاص. مم مذكور؟ المعهود هو المذكور قبل الف ولام المعهود هو ماذا؟ المذكور قبل الف واللام ان في المثال الاول اذ قال ربك للملائكة هذا معهود. في المثال الثاني رسولا هذا معهود. طب - [00:33:21](#)

هذه النصوص من الكتاب والسنة الامور بدخول التاريخ واللام كقوله تعالى ان الرسل اؤقتت واذا الرسل اؤقتت وقوله تعالى والله يحب المحسنين. وفي الحديث اين العيوب في الايات والاحاديث الف ولا تصح ان تقولوا اذا كل الرسل فهذا يدل على العموم. كل

المحسنين يعني. نحن نرد على من الان؟ نرد على الذين يقولون ان المعارف الف واللام - [00:33:53](#)

الرء الاول اننا نستطيع ان نفرق بين الاستغراق والجنس والعهد. الرء الثاني اننا عندنا اءءلنا من الكتاب والسنة انه جاء ءموع معرفنا

الالف ولام ءءل ولا لام؟ اذا الرسل اوقتت. كل الرسل اوقتت ماذا اوقتت؟ اي اخرت. ليوم الفصل - [00:34:25](#)

الاستثناء فيه لان معروف ان كل الرسل يؤخرون للحكم بينهم وبين اقوامهم الى يوم الفصل الى يوم القيامة الله يحب المحسنين. لما نقول يحب بعض المحسنين. طيب وفي الحديث وفي الحديث السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابء كل

عءء كله كل عءء - [00:34:45](#)

الحمء لله صالح في السماء والارض. ما واءء اين العموم؟ كله. القطر قلت اللفظ الذي لا يموت لفظ واحد. لفظ واحد عماء لان عباد الله جمع ماذا؟ مضاف. والجمع المضاف كالجمع المعرض لالف ولا. ما ءام معرض بالاضافة او معرض لالف ولام. النبي عليه الصلاة

والسلام قال اذا قلتم ذلك - [00:35:08](#)

اصابة كل عءء. اذا عباد الله تساوي كل عءء. اذا عباد الله عموم. فهمت؟ ءءالة من الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذا الله من جنوء العموم. نعم. لو قلناها في التشءء السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانت سلمت على كل ملك وكل جن وكل -

[00:35:39](#)

في ءءنيا. فهمت؟ كل عءء صالح في السماء والارض من اين اخءنا العموم من عباد الله من الجمع المضاف؟ الجمع صلح وصفة

الصالحين صفة للعباءة؟ وايضا يءل على يعلمهم بالاستغفار في الالف واللام ولكن - [00:35:57](#)

اللفظ العمومي المرءء في الحديث هو عباد الله. طيب فازا مسلا انا موجود الصالحين نعم ويصح ان تقول الصالحين ليس من هذا

طريقة تخصيص على ان صيغة الجمع المحلة بلام الجنس تقتضي العموم لكل الافراء ءءال التي تحتها - [00:36:13](#)

خلاص انءهينا من المسألة الاولى التي فيها خلاف وهي مسألة ماذا؟ الجمع المعرب الالف واللام؟ الجمهور يفيد العموم والخلاف في

ذلك ضعيف. ايضا قال وقوم في الواحد المعرفة في المسجد وقوم في الواحد المعرف خاصة كالسالح والسارقة. يعني قوم انكروا

الجمع المهرب بالالف واللام وقوم انقار المفراء المعرب بالالف واللام. قال لا يفيد العمر - [00:36:40](#)

كل سنة وانتم طيبين. ان المسلمين صفة ونفس على العموم. صح؟ ولكن هنا الف لم نرفء اليءين استغراب. ان كل كلمة واحدة؟ لا اين

نموت؟ الف لام المسلمين. اينما اين اموت في المسلمين؟ ان المسلمين. هذا الاسم. الالف - [00:37:00](#)

العلوم بسبب الف واللام. لو قلت ان مسلمين لا يساؤون. بنقول الف ولام لم يكنوا مؤمنون. سيكون الاطلاق. اذا اذا مسلمون الاسم

قرضا بءون الف لا مسلم الم نقل منذ قليل ان الجمع النكر يفيد الاطلاق عندما قلنا اكرم رجالا كل هذا منذ قليل اكرم - [00:37:22](#)

هذا مطلق لو اكرمت ثلاثة رجال خلاص يكفي. اما اكل ان اخر رجال لابد ان تكرم كل الرجال الذين تعرفون. مفهوم؟ طيب المسألة

الثانية قوله وقوم في الواحد اية. يكمل من - [00:37:42](#)

وقوم في الواحد المعرف خاصة كالسارقة والسارق والشارق. خلاص الشرح وقوله وقوم في الواحد اي انكر العموم اي انكر

العموم في المفراء المحلى بالف واللام قوم الفخر الرازي لان المءيقن هو الجنس الصاءق لبعض الافراء. نحن لبست الثوب وشربت الماء

ما لم تكن قرينة على العموم - [00:37:58](#)

كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر للذين امنوا فالاستثناء ءليل العموم والحقيقة والحقيقة ان ان لقرينة موجودة بءالة الحال. اذا لا

يلبس جميع الثياب ولا يشرب جميع الماء. طيب الرازي انكر العلوم في المفراء المعرف بالالف واللام - [00:38:23](#)

وقال الاصل عالم العموم الا ان ءل ءليل قليل على العموم. وقال ءليل على ذلك انني لو قلت لك لبست الثوب. لم البس كل الثياب

فنقول هناك يعني الرازي يقول لنا لماذا لم تقولوا ان لبست الثوب عموما - [00:38:46](#)

سنقول بالقرينة. يقول اين القرينة؟ القرينة موجودة. عقليا. قلة عقلية. وهذا معنى قوله. قرينة موجودة بءالة الحال اذا لا يلبس جميع

الثياب. لا يشرب جميع الماء فهمت؟ فعءء الرازي المفراط المعرض للالف واللام. ليفيد العموم الا بقرينة لفظية. منها الاستثناء. لان

الاستثناء ءليل العموم. هذه قاعدة في باب العموم - [00:39:07](#)

يقول الاستثناء معيار العموم. يعني دليل العموم. كل لفظ استثنيت منه فهذا الله تعالى. ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. استثنيت من الانسان الا الانسان عليه. هذا معنى قوله ماذا - [00:39:29](#)

ما لم تقم قليلا العموم كقوله ان الانسان لفي خبت فالاستثناء دليل العموم. يقولون دليل العموم هو ما يرى العموم نفس المعنى. فهمت هذا؟ انتهينا من هذه المسألة. فالصحيح ايضا - [00:39:45](#)

ان المفرد المعرض الف هو لم يفيد العموم. الا ان دل الدليل بقرينة لفظية او قرينة حالية انه لا يفيد. لكن الاصل انه يفيد. طيب مسألة ثلاثة تخصيص وبعض المتأخر المعادي للنكرة في السياق النهي الا مع من؟ مظهرة - [00:39:55](#)

قوله وبعد متأخر في سياق النفي الا مع ميم مظهرة اي ان بعض المتأخرين من المحاة المبرد والجورجاني قالوا ان الذاكرة في سياق النافلة لا تفيد العموم الا اذا ظهرت معها من الاستغراقية. قالوا لان قول - [00:40:20](#)

يا اندام لو قلت ما جاءني رجل لا يفيد العموم. لكن عند الجمهور يفيد ماذا؟ العموم. لان الرجل نكرة في السياق. النفي في العموم يقول لابد من من رجلين من رجل صاحب انه لا يشترط لا - [00:40:43](#)

قالوا لان قول لان قول القائل ما جاءني رجل لا يقتضي استغراق الجنس فيجوز ان يقول بل اكثر بخلافه. اذا قلت لك ماذا هذا الرجل؟ بل رجلان هذا دليل على انه لا يفرض الوضوء. نقول هذا ليس دليل على انها ان النكرة في سياق النفي لا تفيد العموم. لاني انا قلت ما جعلني الرجل وسكت عموم - [00:40:59](#)

عندما قلت بل رجلان دل هذا الدليل على انني ما اردت العبور. نحن نتكلم عن النكرة في سياق النفي بدون قرينة لفظية. بل رجلان هذه القرينة لفظية. فهمت؟ طيب ما جاء من رجل بل من رجلين هل يصح؟ لا يصح ان تقول ما جاءني من رجل لا يصح لان من نص في العموم. من نص - [00:41:23](#)

في العموم فيصح ماذا؟ الاستثناء منها او الاضراب. مم. والحق انها تفيد العموم ولو لم تكن من مظهرة. لقوله تعالى الله لا اله الا هو ولو لم تكن النكرة في سياق النفي للعموم آآ لنا لما كان ذلك نهيا لجميع الالهة سوى الله ما معنى هذا - [00:41:44](#)

يعني الله لا اله الهنا نكد نقول لا اله الا الله كلمة التوحيد. اله نكرة في سياق النفي لو قلت الله لا تفيد العموم فمن هذا انه ليس نفي لجميع الالهة. ويقول كلمة التوحيد ليس لها فائدة. فهذا قول خطير. القول بان النكرة في - [00:42:07](#)

مع مين؟ خطير. لانه يؤدي الى ان كلمة التوحيد لا تفيدنا في جميع الالهة. يعني ممكن هناك الية اخرى تعبد. فهمت وقد فهم الصحابة رضي الله عنهم العموم من قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بذل. فقالوا واينا لا يظلم؟ لم - [00:42:26](#)

اين العموم؟ الشرك بروض العمومي الذي فهمه الصحابة. بطول ذكر في سياق النفي. الذين امنوا ولم يلبسوا يخلطوا يعني ايمانهم بظلم. لم يقولوا في هذا العموم ان هذا اللفظ لا يدل على العموم لانه لا يوجد منه - [00:42:46](#)

من ليست موجودة ومع ذلك فهموا انه يدل على العموم. مفهوم هذا وما ذكره لا يتم الاستدلال به. ما هو الذي ذكره؟ الذي ذكره هؤلاء الناس الذين يقولون ان النكرة في سياق النفي لا تدل على العموم الا اذا جاء معها منه - [00:43:09](#)

لانه ممكن تقول ما لاني رجل بل رجلان. فان القائل ما جاءني رجل يفيد كلامه العموم لو اقتصر عليه وقف اكتفى. فاذا قال من اكثر ابر الرجلين فهو قرينه على انه لم يرد نفي ماهية الرجل. بل اراد نفي الواحد. فهمت؟ فانما نقول بل رجلان هذه القرينة له لا يفيد - [00:43:24](#)

اما لو سكت ما جاءني رجل وسكت خلاص يفيد العموم ويكون ذلك قليلا صارخة عن ارادة العموم. كما لو قال نجح الطلاب. يعني نجح الطلاب. الطلاب لانه جمع مرافق بالالف واللام. ولكن الا - [00:43:46](#)

علينا الله ما اراد العمر. فهمت؟ الاستثناء دل انه ما اراد العموم. اذا بقوله اية ان الشرك لظلم. من من ظلم عنده او ان الظلم نعم من ظلمه ان ان الظلم الذي المقصود في الحديث - [00:44:01](#)

الاية عفوا اية الانعام اه الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. هذا من العموم الذي ولد به الخصوص. لان العموم ثلاثة انواع. ذكرت لكم في الورقات. عموم محفوظ وعموم مخصوص وعموم اريد بالخصوصي. من يمثله - [00:44:20](#)

محفوظ لم يخص الله خالق كل شيء. امر ليس له تخصيص لماذا؟ مخصوص. فهمت الا الذين تابوا من بعد ذلك قال تعالى ولا تقبلهم شهادة ابدا الا الذين تابوا. الذي يرمي الزانية الذي يرمي شخصا بالزانية - [00:44:39](#)

تقبل له الشهادة الا الذين تابوا هذا عمل مخصوص وعموم اريد بالخصوص. ما الفرق بين العموم مخصوص والعموم الذي يريد به الخصوص العموم مخصوص من البداية المتكلم اراد العموم. لو قلت لك مثلا ماذا؟ اكرم الطلاب. لاني اظن ان كلهم مجتهدون -

[00:45:06](#)

فجئت انت قلت لي فلان هذا كسلان لا يذاكر ابدا. فقلت لك الا فلان. انا من البداية اردت العموم صح؟ ثم بدا لي شيء فخصصت هذا يسمى عموم ماذا؟ مخصوص. اما العموم الذي اريد به الخصوص انا للبدية انما قلت لك اكرم الطلاب انا قصدت ان تكرم المجتهدين فقط. فقولني عام - [00:45:23](#)

اذا اردت به ماذا؟ الطلاب المجتهدين. عندما الخصوص. فالذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم. لفظ وعام يشمل كل الظلم المعصية والشرك. ولكن المتكلم سبحانه وتعالى اراد به ماذا؟ الخصوص هو الشرك. فهمت؟ نعم - [00:45:42](#)

من اين علمنا هذا؟ من اية لقمان ان الشرك لظلم عظيم. ومن تفسير النبي عليه الصلاة والسلام نعم قوله وقول الجمع السلاس ذكر القولين في اقل جمع والمراد به جمع السلامة وجمع التكسير - [00:45:57](#)

الاول ان اقل الجمع الثلاثة وهذا مذهب الجمهور وذلك باجماع اهل اللغة على التفريق العرب وعن تفريق العربي بين الجمع والتزنية في ان كلا منهما له لفظ يختص به. وعدم دعت احدهما - [00:46:13](#)

يجوز ان تؤكد الجمع بالمثلث. ولن تؤكد المثنى بالجمع. فدل هذا ان الجمع غير المثنى دي مسألة مهمة مسألة اقل النعمة تلاقي خلاف بين الاصوليين يترتب عليها خلاف فقهي لو قال رجل مثل - [00:46:33](#)

له علي دراهم ولم يذكر عددها. الذين يقولون قل الجمع اثنان يلزمه درهمين. الذين يقولون اقل ثلاثة يلزمه ثلاثة. فهمت فالذين قالوا وقالوا للجمع ثلاثة وهذا هو الصحيح مذهب الجمهور. استدلو باداءه. اول دليل ماذا؟ اجماع اهل اللغة على تفريق العرب بين الجمع والتثنية - [00:46:51](#)

لان كلا منهما له لفظ يختص به هذا اول دليل. ما هو اول دليل ان العرب جاءت في جمع لفظ رجال والمثنى لفظ؟ رجالان. ثاني عدم ولاعة احدهما وتأكيده بالآخر. فلا يقال رجال اثنان - [00:47:15](#)

مثنى ورجال جامع. او رجالان ثلاثة او الرجال كلاهما. الرجال يتجمع. تقول الرجال كلهم. او الرجلان كلهم تقولوا ارجعيني كده الرجلين كدهو فهمت وهذا يدل على ان الاثنين ليس جمعا. وكذلك قوله تعالى قال النبي عليه الصلاة والسلام الراكب الشيطان والراكبان شيطان والثلاثة راكب. ففرق بين الاثنين - [00:47:31](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام افصح العرب. لو كان اقل للجمع اثنان كان يكفي ان يقول والراكبان ها لا يقول والراكبان الشياطين الحديث في السفر. مم. ان المسافر. مم. الذي يسافر وحده شيطان. ما معنى شيطان؟ قرينا. معه شيطان - [00:47:54](#)

القريب يوسوس له. وكذلك الراكبان الاثنين اما الثلاثة الشيطان بعيد عنهم. فانما تسافر سافر مع المجموعة يعني وقول الركبان شيطان والثلاثة راكب فرق بين المثنى والجمع. دل هذا ان المثنى اقله ان المجمع اقله ثلاثة ليس اثنان. فهمت - [00:48:20](#)

طيب قوله وقضي عن اصحاب مالك وابن داود وبعض طموحاته والشافعية اثنان. هذا القول الثاني وهو ان قول الجمع اثنان قوله تعالى وان كان له اخوة فلأمه السدس وهي من الثلث الى الثلث - [00:48:40](#)

فدل على ان الاثنين جرهم ايها الاخوة اذا كان اثنين اخوة الى الله يتكلم عن ميراث الامم قال تعالى فان كان له اخوة فاليوم السدس يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين - [00:49:10](#)

فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلأمه الثلث امي تاخذ كم؟ ثلث. ثلث. فان كان له اخوة فاليوم الثلث. ثلث يعني واحد على ستة. ثلث واحد على ثلاثة. اجمع الصحابة - [00:49:29](#)

في هذه الاية ان الاخوة هم المقصود بهم ماذا؟ ما المقصود بالاخوة هنا؟ اثنان. اثنان. اثنان او اكثر. يعني لو ان رجلا مات انت مت ان

شاء الله يا سلام. نعم؟ وامك تعيش. وانت لك اخوان - 00:49:49

تأخذ سدس سدس وان الله قال اخوة وقالوا هذا دليل ان الاخوة جمع واقل جمع كتاب. هذا ليس بدليل. لان الدليل هنا هو الاجتماع ليس اللغة. كما سيجيب عن هذا الان - 00:50:09

قال وهي تحجب بالاثنيين من الثلث الى الثلث. ماذا تحجب؟ ينقص يعني حجم نقصان. ينقص نصيبها ينقص نصيبه من الثلث الى الثلث لماذا؟ بالاثنيين قول الجمهور بل بعضهم نقل الينا نجم. فدل على ان الاثنيين جمع. فمن تواجدي لنا؟ خلاص؟ طب الحديث الثاني - 00:50:25

قوله تعالى قول النبي عليه الصلاة والسلام هو ضعيف فما فوقهم فما فوقهما جماعة القول الاول هو الراجح قال الشوكاني وهذا هو القول الحق الذي عليه اهل اللغة والشر. وهو السابق الى الفهم عند الاطلاق الجو - 00:50:42

هو انتقلت هذان خصمان؟ ليس عندكم انا؟ نعم هذان خصمان. قوله تعالى هذان خصمان خصم. ما وجه الدلالة خصمين اثنين لا بأس. ويصح التعبير عن المثنى بالجمع التأمين على المسنى بالجمع ليس معناه ان الجمع اقل اثنين. لكن يصح من باب المجاز. ايضا الاية لها سبب نزول - 00:51:08

ان الخصمان ليس المقصود بهما اثنان. المقصود به ماء الثلاثة من الصحابة وحده البخاري خرجوا الى قتال ثلاثة من المشركين فالثلاثة من الصحابة خاصة ام جمع. نعم. والثلاثة اخذوه خصم في كل جمع ليس اثنين فقط. فهمت؟ نعم. نعم - 00:51:33

في اول غزوة بدر خرج الى ثلاثة من الصحابة ليقاتلوا ثلاثة من المشركين. كان في اولى غزوة مبارزة. تليفون هذا واحد يبارز واحد ثم يبدأ القتال. فالثلاثة من الصحابة قتلوا الثلاثة من المقاتلين. فنزلت الاية هذين خصمان يختصموا الفضل به - 00:51:53

ايوة احمد ابو حمزة وعلي وابو عبيدة انت الحلو. ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام. قتل عبيد جرح وقتل. يعني هو آآ ضربه الكافر فجرحه. فعليه وحمزة هجموا على الكافر فقتلوه. وبعد ذلك عبيد مات ابن الجرعة - 00:52:11

وقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلما اعاد ضمير الجمع الجمع وهو الموافق على ما قبله دل على ان الاثنيين. وكذلك الطائفتان ايضا الطائفتان ناس كثيرون. ليس واحد وواحد فهمت؟ فلا يصح الاستدلال بالاية - 00:52:27

لان الضمير يرجع الى ماذا؟ الى مجموع في الحقيقة. وان كان لفظه مثنى وحديث الاسنان فما فوقهما جماعة القول الاول هو الراجح لقوة مراده قال شوكاني وهذا هو القول الحق الذي عليه اهل اللغة والشرع وهو السابق الفهم. اول ما تسمع الجمع - 00:52:48

يسبق ثلاثة ليس اثنان والسبق دليل الحقيقة. ما معنى؟ ما جانا. ان الحقيقة المعنى المتبادر الى الذهن. الذي يسبق الى الذهن. ولم يتمسك من خالفه بشيء يصلح للاستبدال به من خالف هذا القول ليس له دليل قوي. الان نرد على ادلته. قال اما الاجابة على ادلتهم - 00:53:09

فان استبدالهم بان لفظ الاخوة في الاية جاء جمعا ورد باسمين لا دليل فيه. لان ابن عباس رضي الله عنهما قال لعثمان رضي الله عنه ليس الاخوان ليس الخمر. ليس الاخوان - 00:53:31

الاخوة في لسان قومك في لسان قومك. ما معنى؟ ابن عباس كان مذهبه في البداية ان الام لا تحجب الا بسلاسة. الا بثلاثة. وكان يقول لعثمان ليس الاخوان انت تقول تحجب باثنين. والاخوال ليسوا باخوة - 00:53:49

الله قال اخوة في لسان قومك فهذا دليل ان ابن عباس يرى ان اقل الجمع ثلاثة. واضح جدا هذا الدليل. لكن ابن عباس رجع الى قول عثمان بالاجماع. فوافقها عثمان على ذلك - 00:54:05

يا لغة وانما صار الى هذا الحكم بالاجماع. فهمت؟ طيب عثمان على ذلك وانما سورة هذا الحكم بالاجماع. ويرى ابن القيم ان لفظ الجمع قد يدرك على الاسنين مع بيانه وعدم لبس - 00:54:15

واما عند فهو يختص بما زاد على الاثنيين فالاولى يجاب عنها اعتصموا افتان من المؤمنين بان الخصم مصدر يقع على الواحد والاثنيين وما فوقهما. كلفظ العدو ونحوه. واما الاية الثانية فان جمع - 00:54:32

باعتبار الافراد لان كل طائفة تشمل افرادها وكذلك لا لان كيف صلاة الجماعة صلاة الجماع من الاجتماع ليس من الجمع لو انا وانا

وانت تقابلنا نقول اجتمعنا صح هل اشتكيننا من اجتمع لابد ان يكون ثلاثة؟ ممكن اثنين يجتمعون. كما قال تعالى كما قال النبي عليه الصلاة والسلام سبعة يصلي يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:54:54](#)

ولا يتحابى في الله اجتماعا رجلا اجتماعا فيجوز ان يجتمع الاثنان. فصلاة الجماعة ليست صلاة الجمع. هي اسمها صلاة الاجتماع حديث الاسناد فما فوقهما جماعة كلنا ضعيف انه ضعيف كما تقدم. والثاني على على فرض صحته لوجود ما يشهد له. فالاستدلال به - [00:55:29](#)

النزاع لان المراد ان الاثنين جماعة في فصول الفضيحة. ولم يقل ان الاثنين فيما فوقهما جمع قال جماعة اجتماع. والشارع يبين الاحكام التي بعث لبيانها لن اللغات التي عرفت من غيره. يعني الشرع جاء لبعيد شرع وليس بين اللغة. فهمت؟ نعم - [00:55:59](#) وينبني على الخلاف مسائل ومنها الخلاف في ماذا اكثر جمع قليل من اسئلة الاقرار. فلو قال له علي دراهم او ثياب اذا الزم باقل الجمع فعلى الاول يلزمه ثلاثة ولا ثاني يلزمه اثنان - [00:56:26](#) له علي بيوت ايضا في الطلاق لو قال طلقت امرأتي طلقات ثم ادعى انها اثنين ليقبل عند من قال ان قال الجمع ثلاثة تبينوا منه؟ اقر بالطلاق اقر انه الطلاق طلقات عند من يقول انها - [00:56:41](#)

جمع اثنين. لو قال قصدت اثنين يقبل قوله فهمت يدخلوا في عموم خطة خطابية. عفوا هوندي واستثنى في نفسه هل يريد استثناء صحيح؟ طيب اذا هو الاسنين يعني هذي مسألة - [00:57:13](#) هل يصح الاستثناء بالقلب بدون اللفظ؟ سواء كان في الطلاق او في الاقرار لا يصح قرر طلقتك لا لا يصح لان اللفظ هنا لا يحتمل في اللغة. الا على قول من يقول بان قول الجمع اثنين. نفس الخلاف سيكون. من يقول بان قل جمع اثنين يقول يصح من التخصيص بالنية. يعني يصح التخصيص - [00:57:38](#)

اذا كان الله يحتمل في اللغة يعني مثلا لو قال الرجل لامرأته انت طالق ثم قال قصدت انت طالق يعني انت حرة ليه هو القول فضل صالح في الطلاق. مع ان طلب في اللغة يحتمل اطلقها يحررها. فهمت؟ فنية تخصص الالفاظ الصريحة. عشان اذا هو جاء بنفس العام - [00:58:08](#)

ان تلغى كل ثمين بالاجماع فقال لها انت طالق وكل الطلب تميم. هذا كان الذي طلق ثلاثا وقال انت طالق مائة مرة. اليس فيه استثناء؟ ليس استثناء. لا يصح فيه استثناء - [00:58:30](#)

يعني كيف تقصد الاستثناء يعني؟ يعني الا مثلا اثنان. لا يصح. ما هو لو قال انت طالق كل الطلاق وقال ما هو كل الطلاق ثلاثة فالاخوان اللي عند الطالب كل الطلاق الا اثنين صح الاستثناء. فهمت - [00:58:45](#)

المخاطب يدخل في عموم في عموم خطابه يختلف الاصوليون في في المخاطب المخاطب ليس المخاطب المتكلم يعني المخاطب الذي يخاطب غيره. اسم فاعل اذا خاطب غيره بصيغة العموم هل يدخل هو في عموم ذلك؟ في عموم ذلك خطاب او لا - [00:59:00](#)

في هذه المسألة ثلاثة اخوات. القول الاول انه يدخل في عموم خطابه مطلقا سواء كان الكلام خبرا او انشاء ام ناحية اذا كان صالحا للدخول ولا يخرج عنه الا بدليل. وهذا مذهب الجمهور لان اللفظ هو الصحيح - [00:59:28](#) والاسلو اتباع العموم الا بدليل المتكلم من كلامه وقولنا اذا كان فهم الوقوع الأول انه ياخذ في عموم خطابه من قبل. سواء كان الكلام خبرا او انشأ انشأ امرا نهي عنه اذا كان صالحا للدخول. اذا كان المخاطب المتكلم صالحا للدخول - [00:59:48](#)

نعم. ولا يخرج عنه الا بدليل هذا مذهب الجمهور. يعني مثلا قال مثلا اعطيك مثال اعطيك مثال. لو قال مثلا الرجل هذا البيت وقف للفقراء. اين العموم الفقراء اسم كل الفقراء وغنيانا. لو افتقر هل هو يسكن البيت ام لا؟ نعم. لو قلنا انه يدخل له ان يسكن - [01:00:15](#) لو قلنا انه لا يدخل لا يسمع. احسنت فيدخل لماذا؟ اذا كان صالحا معنى اذا كان صالحا للدخول عندما يفتقر. اما حالة غنية لا يدخل يعني اذا كان صالح الدخول في العموم. هذا البيت ما توفوا لطلاب العلم ولا ان ليس طالب علم. الان هو جاهل. بدأ يطلب العلم له ان يسكن في البيت. فهمت؟ وهكذا - [01:00:40](#)

يقول لان اللفظ عام والاصل اتباع العموم الا بدليل يخرج المتكلم من كلامه. والمتكلم لم يخرج مثال اخر في النثر مثلا رجل قال هذه الشاة للفقراء. وانما نذرنا هذه الشاة نذر للفقراء - [01:01:03](#)

نعم. ما قصد نفسا قلنا ليس فقيرا. ثم افتقر بعدما اشترى الشاة ضاع ماله كله لازم يأكل منها. فهمت علينا ان يطعم ثلاثة اقل شيء ثلاثة وقولنا اذا كان صالحا يخرججه نحو قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم. لانه خطاب لامة - [01:01:23](#)

وهذا هو القول الأول قوله ومنعه ابن الخطاب في الارض. هذا القول الثاني وهو ان ان المخاطب غير المفعول به نعم. غيره بامر لا يدخل في هذا الباب لانه قول يتضمن - [01:01:56](#)

تتضمن طلب الفعلي ممن هو دونه. ولا يتصور ان يكون الانسان دون نفسه ولم توجد حقيقة الامر. اذا ابو الخطاب منعاه فقط في الامر ليس في الخبر. الخبر يقول هذا البيت وقفة على الفقراء هذا خبر ابو خطاب يدخله. اما لو كان امر - [01:02:14](#)

يقول المخاطب لا يدخل. اما امر النبي لو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابه مثلا نعم. من اتى الجمعة فليغتسل تمام؟ هل يقول النبي فعلا ام لا يقول لكن ابن الخطاب يقول لا يدخل. لماذا؟ يقول لان الانسان الامر يكون لان الامر تعريفه هو طلب الفعل - [01:02:32](#)

بالقول ممن هو دون الطالب طلب الفعل بالقول ما دون التدود فقال امر والان او يكون من اعلى الى الادنى. فلو تصور ان الانسان يكون دون نفسه. هذا الكلام ليس بصحيح كما تعلم. اذا اذا انا فلم توجد حقيقة الامر - [01:02:57](#)

لو انا من الدين كان لا ادخل في هذا امر ويدخل فيه هل معنى هذا النائب الخطاب يقول ان النبي ليس داخلا في الغسل. او يقول انه داخل لان النبي في الحقيقة ليس هو الأمر. هو دون الطالب. الطالب هو الله. النبي يبلغان النبي. فهذا - [01:03:14](#)

خلاف في ماذا؟ الخلاف هذا في كلام الناس. لو ان رجل قال سيد قال لعبده مسلا اغسل الثياب. او قال اللي في العموم استخدم في العموم. قال لعبيده اغسلوا الثياب. هو اللي هيذكر - [01:03:34](#)

الام لانهم دون الطالب. طيب هو سنتكلم عن ادم. قال وقوم مطلقا المذهب الثالث وقوله وقوله وقوم مطلقا هذا القول الثالث وهو انه لا يدخل في الخطاب مطلقا. سواء كان خبرا او انشاء لقوله تعالى الله خالق كل شيء - [01:03:49](#)

ولو تناول المتكلم عمومهم ولو تناول المتكلمة عموم كلامه للزم ان يكون الله عز وجل وصفاته وخلوقا لنفسه لتناول عموم اللفظ الشيء له وذلك محال والقول الاول هو المختار لقوة مأخذه. ويؤيده. ما هو القول الاول - [01:04:08](#)

يدخل فيه تمام عموم ختام ويريد ما ورد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدا منكم عمله الجنة. لن يدخله - [01:04:35](#)

لن يدخل احدا منكم وعملوه الجنة قالوا ولا اتى رسول الله؟ قال ولا انا الا بفضل ورحمته يحيطني ووجه دلالة ان الصحابة رضي الله عنهم لما اشتغلوا الرسول صلى الله عليه وسلم هل هو داخل في هذا الخطاب؟ اجابهم بماله - [01:05:00](#)

بما يفهم منه دخوله حيث قال ولا انا. في الآية خاصة بلفظ العموم. لن يدخل احد فاحد هذا ماذا لن يتقن احد الجنة عمله. فهذا لك الى تسياق انك تفيد ماذا؟ العموم. واضح هذا - [01:05:35](#)

منكم هذا لا يجوز العموم نعم ولكن بعض الاصوليين وهذا ما سبت ان اقوله كان فاضني قلت هذا في في الورقات نعم في العموم فقط في المجلدين العقد الموضوع نقل منه - [01:05:55](#)

في الصفحة رقم عندنا صفحة عندي مختلفة عنكم اسمه العقد المنظور في خصوص العموم في المجلدين. العموم في الخصوص فقط. ان من افراد العموم ونقل مذهب جمهور اصولي ضمير الجمع - [01:06:45](#)

الجماعة وتم وكم فهمت؟ اذا قلت مثلا امامك طلاب. فقلت لهم اسمعوا اول جماعة هذولا كل الطلاب. فهمت؟ نعم. اما مفرد مفرد يدخل عموما؟ نعم. تعرف الجمع بالالف واللام والمفرد المضاف. يعم الم نقل اكرم طالب العلم يدل على العموم. وقد نذهب في الورقات - [01:07:04](#)

قوله تعالى الله قال وكل شيء سبحانه وتعالى من قوله جل وعلا كل شيء الدليل عندهم في الآية؟ قال المتكلم يدخل في العموم لان

الله لا يدخل في الخالق لو كان المتكلم يدخل في عمومته كما هو نقول الراجح لدخل الله في ذلك. لا نقول الله لا يأخذ انتهاء العقل. في خصوص العقل. يعني الله خالق كل شيء من شأنه ان يخلق - [01:07:37](#)
الله خالق كل شيء بشأنه ان يخلق. فالعقل يقول لانه لا يمكن ان يكون الخالق مخلوقا لانه لو كان الخالق مخلوقا ما وجد المخلوق. ما وجد المخلوق. انه يلزم من هذا - [01:08:10](#)

التسلسل. التسلسل فهمت؟ الى ما لا نهاية. يعني نقول لك من خلق هذا خلقه لو اه هذا مخلوق وخلقه واكاد خلقه لا يتسلسل. والتسلسل يؤدي الى عالم الخلق من شأني ان يخلق من شأنه ان يخلق شيء. يعني ليس من من حالي ان يخلق ليس من من حقيقته ان يخلق - [01:08:25](#)

كما تقول الجدار ليس من شأنه ان يتكلم. من صفته من صفتي ها الخالق ليس من صفته ان يخلق كيف يغلق وهو خالق هذا تناقض لكنه خرج من هذا العموم بعقل نافع لا - [01:08:46](#)

لقوله جل وعلا وكل شيء هالك الا وجهه لكن دل العقل على ان ذاته تعالى غير مخلوقة بني على ذلك ما لو قال هذا وقف على ينبغي على ذلك لماذا؟ الان هو هذه الطريقة جيدة في كتب الاصول. اننا بعد ان نذكر الخلاف الاصولي نذكر ما لا - [01:09:06](#)
ثمرة الخلافة. ينبغي على ذلك. ما هو ذلك؟ المسألة التي نتكلم عنها ما هي؟ هل المتكلم يدخل في عموم كلامه ام لا على الفقهاء فافتقر فانه يدخل في هذا الوقف على القول المختار. خلاص هذه المسألة مسألة - [01:09:25](#)

قوله يجب ان انتقاد عمومته في الحال هذه المسألة هي مسألة العمل بالعمل. وهي من اهم مسائل العام لان ما قبلها بحث في في السياق وظاهر كلام المصنف ان المسألة خاصة باعتقاد الامور. دون العمل وليس كذلك بلية شاملة باعتقاد العموم. والعمل - [01:09:50](#)

كما صرح بذلك بعض المسؤولين. وقد اختلف العلماء هل يجب العمل بالعام على عمومته او يمنع العمل حتى عمومته في الحال في احدي الروايتين. هذا القول الاول في المسألة وهو انه يجب اعتقاد العموم والعمل به اذا حضر - [01:10:14](#)
كده حضر وقت العمل من غير توقف عن البحث عن مخصص وهذا مذهب الجمهور وهو رواية عن الامام احمد اختارها ابو بكر عبد العزيز. والقاضي ابو يعلم وهو رجل الحنفية - [01:10:37](#)

لان العمل بنصوص الكتاب والسنة واجب على ما تقتضيه دلالتها حتى يقوم الدليل على خلاف ذلك واللفظ المودوب للعموم يجب العمل بمقتضاه. ومن ادلة ذلك ما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في اثم - [01:10:50](#)
الزكاة وفيه قيل يا رسول الله فالحمز؟ قال ما انزل ما انزل علي في القمر شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [01:11:07](#)

اولا ما هو الخلاف يجب اعتقاد عمومي والعمل به. هذا القول الاول في المسألة انه يجب اعتقاد العموم والعمل به. اذا حضر وقت العمل من غير توقف هذا مذهب الجمهور - [01:11:26](#)

فهمت؟ يعني هاي يأتي لفظ عام تعمل به من غير توقف والبحث عن مخصص التي اليوم البي والمجمل لو قال لنا اقيموا الصلاة ولم يبين كيف نعمل؟ كيف نصلي هذا مجمل ليعمل به؟ انما لو قال لنا مثلا - [01:11:37](#)

ها لا تقربوا الزنا او قال لنا مثلا مثل اخر حرمت عليكم امهاتكم اين العموم يعم كل الامهات ام من اب وام من آ أمك عفوا امك من النسب وامك من الرضعا. فهمت - [01:11:58](#)

طيب واخواتكم بما كل اختكم من الاب. اختك من الام اختك الشقيقة واختك من الرضا لا تكون سانتظر بكلية التخصيص يقول حرمت عليكم اخواتكم الشقيقات فقط. اما اختي من ابي يجوز ان تزوجها. فهمت - [01:12:19](#)

فهمت؟ العموم مفهوم. مفهوم. الغير المفهوم هذا مجمل. مجمل. لا يعمل به الا بعد البيان. فيعمل بالعموم حتى يأتي مخصص. طيب ما الدليل على هذا؟ هذا الحديث. موجد دليل ان الحديث - [01:12:34](#)

النبي عليه الصلاة والسلام انتقل حديثا طويلا فيه في منع الزكاة. عندما ذكر ان منع الزكاة اذا كان عنده ابل منعها الله يجعلها تأتي

يوم القيامة اوفر ما كانت واكثر عددا فتطأه باخفافها. تمشي عليه. وكذلك البقر وكذلك الغنم. فرجل خاف. فقال يا والحمد -

[01:12:49](#)

عندي ابل ولا غدا عندي حمير. فيها زكاة؟ لسا فيها زكاة وماذا قال له النبي؟ عليه الصلاة والسلام ما انزل عليه في الحمر شيء سم استدلل للعموم. ما هو العموم؟ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - [01:13:07](#)

اين العموم اين العموم؟ من يعمل مثقال ذرة. من يعمل مثقال ذرة. من من الفاظ العموم؟ ها ومثقال نكرة في سياق الشرط فتعم. يعني ممكن انت تتصدق بالحبيب كيف تتصدق؟ تجعل شخص يركبها مجانا - [01:13:23](#)

يعيرها لشخص فالنبي عليه الصلاة والسلام استدلل بعموم الآية على الصدقة في الحمير. فهمت؟ عائلة بالعموم يعني. ولم ينتظر حتى ولم ينتظر حتى يأتي مخصص. قال في فتح الباري ابن حجر في تحقيق - [01:13:45](#)

العملي بظواهر العموم وانها ملزمة حتى يدل دليل التخصيص. مفهوم يعني منفردة ليس يعني لا يوجد مثلها يوجد مثلها في العموم جميعا عمت عمت كل خير يفعله الانسان اي خير يفعله الانسان من اي نوع ولو كان ذرة - [01:14:00](#)

يراه ولو كان ثارا من شر يراه يوم القيامة طيب هذا القول الاول الرواية الاخرى في المذهب وقال في احدي الروايتين والاخرى لا ما هو له اليوم حتى يبحث حتى يبحث المجتهد يعني فلا يجد مخصصا اختاره ابو الخطاب - [01:14:22](#)

وعن الشافعية كالمذهبيين. وعن الحنفية الشافعي ماذا؟ قولان يعني. وعن الحنفية ان استمع منه على وجه تعليم الحكم فكان اول ولا كالثاني قال هذا القول الثاني القول الثاني وهو انه لا يجب ان يقود عموم في الحالب ولا العمل به حتى يبحث عن مخصص فلا يجد.

وهذا وهذا روايته عن عن الامام احمد - [01:14:46](#)

بشرط التجرد من القرينة. ونحن لا نعلم علم القرين الا ان نطلب لان عدم علمنا من قرينة العلم ان علمنا لان عدم علمنا بالقرينة لا يعني فلما كان مكتملا للتخصيص لم نعمل به. ما دليله؟ ما دليل القول الثاني انه ليعمل به ابدأ حتى نبحث عن - [01:15:14](#)

قالوا انه ربما يوجد مخصص. وعدم علمنا بالقرين اي مخصص لا يعني عدمها. فلا نعمل حتى حتى نبحث. فهمت؟ طبعا هذا يؤدي الى ما يؤدي الى تعطيل العمل بكثير من العمومات - [01:15:50](#)

القول الثالث قال قوله عن الشافعية كالمذهبيين وقد ورد من نصوص الشافعي ما يدل على ذلك وقوله عن حنفية عندهم تفصيل ان استمع منه ان استمع منه على وجه تعليم الام - [01:16:03](#)

فاكهة اول. فكان اول ما هو الاول يقبل يعمل به. والا كالثاني ليعمل به. ما معنى هذا؟ الشرح. هذا هو القول السالك وهو انه من الرسول صلى الله عليه وسلم عن طريق تعليم الحكم فالواجب اعتقاد عمومته في الحال. وان سمعه من غيره فلا يجب اعتقاد عمومته.

وذلك انه اذا سمع - [01:16:27](#)

معكم الى الرسول على وجه بيان الحكم علمنا انه يقتدي الشمول اذ لو كان مؤسسا لبينا مخالفة الختام. لو كان مخصصا لبينا محال خطاب. يقولون العموم الذي سمعه الصحابي بنفسه من النبي يعمل به في الحال. لانه لا يجوز - [01:16:47](#)

البيان عند النبي والعموم الذي بلغنا بالوسند لا لا نعمل به. لان النبي عليه الصلاة والسلام قد يؤخر البيان الى اللي ممكن يكون لفظ عام ولا يبين له مخصص لان وقت العمل لم يأت بعد - [01:17:03](#)

ونحن اخذنا قبل ذلك عن تأخير البيان الى وقت الحجر الجنائز. نعم القول الاول ارجع. ما هو الاول؟ اليوم. يوم البيئي بدون النظر في المخصص لان الاصل عدم التخصيص فيستحب فيستحب حتى يبدأ مخصص. الاستصحاب سيأتي معنا باب خاص في

الاستصحاب. دليل من ادلة الاحكام. والاستصحاب - [01:17:20](#)

هو اثبات الحكم السابق تأخذه صاحباً معك حتى يعارضه حكم لاحق. يعني مثلاً في الوضوء انت الان متوضئ ثم شككت عندما اذن المغرب هل انتقض وضوءك ام لا؟ ماذا تفعل؟ مسلم. ده سطح بالاصل استصحاب الاصل. الاصل انك متوضئ. فاستصحاب العموم

العموم معنى مستصحب - [01:17:40](#)

لم يأتي ما يعارضه حتى لا نعمل به. فهمت؟ هذا معنى قولنا ماذا؟ فيستصحب. يعني يستصحب العموم يعمل به حتى يرد مخصص

كل مساء المصلحة المرسله لا المصلحة المرسله لم يرسلها نص اصلا. العمومات ورد فيها نص. المصلحة المرسله تعرفه كما سيأتي معنا في بابها. هي ما لم يعتبره الشارع ولم يلغ - [01:18:00](#)

سكت عنه مثلا يكون عندك في المسجد ميكروفون او تكييف هذا الشرع لم يتكلم عنه اما القول الثالث يجاب عنه بانه لا يلزم البيان حال الخطاب. قول من الثالث الاحناف الذين قالوا من سمع من النبي مباشرة يعمل. من لم سمع من غيره لا يعمل - [01:18:31](#)

نازل بين حال الخطاب لانه يجوز تأخير البيان بل يجوز على الراغب تأخير البيان الى وقت الحاجة كما تقدم طيب اما القول الثاني واجاب عنه بان الغسل عدم التخصيص والعام كالظاهر يجب العمل به حتى يكمل - [01:18:51](#)

متى يوجد دليله يصرفه عن ظاهره؟ لان العموم ظاهر في شمول جميع الافراد فيجب ان يعمل به على ظاهره وينبغي ان يعلم بالممارسين لادلة الكتاب والسنة جننا بها دون غيره ممن هو اقل منه في هذا الشهر. مفهوم؟ معنى يعني لا يعمل بالعموم في الحال الا للمجتهد. لان كثير - [01:19:06](#)

ان العوام قد يرى نصا عاما ولا يعلم انه ماذا؟ مخصوص. مخصوص يعني مثلا يسمع كلام النبي عليه الصلاة والسلام حديث احمد هذان حرام على ذكور امتي. الحرير والايه؟ والايه؟ والذهب. خلاص يقول الحرير كله حرام. فلو رأى شخصا يلبس ثوبا فيه حرير يسير يكون محرم - [01:19:37](#)

وفي حديث اخر في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام رخص في الحرير مقدار اربعة اصابع. هذا هو التخصيص. فلا يجوز العمل بالعام قبل البحث عن مخصص الا لمن؟ المجتهد. او على الاقل طالب العلم المتقدم - [01:19:56](#)

الاقل هذا معنى الممارسين لاجل الكتاب والسنة العارفين بها. دون غيرهم ممن هو اقل منهم في هذا الشأن تعبت لو كان شخص اقل منهم وسمع مثلا حديث ابن عباس عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا ربا الا في النسبة - [01:20:13](#)

يكون خلاص يبقى الفضل جاهز فهت فاذا لا يصح العمل بالعام الا للعلماء. خلاصة الكلام يعني طيب مثال وقد وثق بعض الاصوليين لمسألة العمل قبل البحث عن المخصص بما ورد في حديث جابر رضي الله عنه في قصة - [01:20:31](#)

الذي القاه في البحر. العنبر حوت كبير. حوت كبير جدا يقولون له حوت ازرق اكبر مخلوق خلقه الله الحوت الازرق وكان وكان امير القوم ابا عبيد رضي الله عنه محكمة - [01:20:54](#)

تمسكا بعموم القرآن. ثم انه سباحة استباح استباحها بحكم الاضطراب. مع ان عموم القرآن في الميتة مخصص بقوله صلى الله عليه وسلم والطهور ماء ولم يكن عنده ولا عند احد من اصحابه خبر من هذا المخصص. ماجد دليل من هذه القصة - [01:21:16](#)

البخاري. الصحابة سافروا الى الناس في غزوة في البحر. اسمها سيف البحر. والنبي عليه الصلاة والسلام لها قصة طريفة يعني. جيش كامل النبي عليه الصلاة والسلام فقط كيس تمر. كيس من تمر - [01:21:42](#)

فكان كله كان ابو عبيدة يعطي كل واحد كل يوم ماذا؟ تمر. تمر واحدة. فقال الراوي ما تنفعكم التمرة يعني كيف تعيش تجاوب كامل بتمر؟ قال وجدنا فقدنا عندما ثني التمر. لما انتهى التمر عرفنا اهمية التمر - [01:21:56](#)

كنا نأكلها وننص النواة الى الى الليل. حتى ثاني التمر وكلنا نهلك. فدعونا الله فاصبحنا فوجدنا حوتا. حوت العنبر تعرفون العنبر هذا؟ هذا هو محطة العنبر هنا ها؟ ادي حوت - [01:22:10](#)

قد القاه البحر. موجود حتى لن يكون. قد القاه البحر رماه البحر يعني وظلوا بضعة عشر يوما ياكلون منه حتى سممت اجسادهم. وكانوا يغرفون من عينه بالقلاع. واين سهى ابو عبيدة في حق بعين ثلاثة عشر رجلا؟ فتحت - [01:22:35](#)

جلسة كده ثلاثة عشر وحملوا معهم الى النبي عليه الصلاة والسلام باللحم في المدينة. الشاهد من الحديث ماذا؟ انهم عملوا بعموم قوله صلى الله عليه وسلم الحل ميتتهم هم لم يروا ميت مثل هذا قبل ذلك - [01:22:52](#)

لم يرى ميت مثال الحوت قبل ذلك. لم ينطلق حتى يرجعوا ويسألوا هل هذا الحوت حلال ام لا؟ لان هذا حوت مات الحوت مات حتفاهم لم يصلوه. هم لا يصلوا بانفسهم انما القاهم البحر فهت؟ فدل هذا الذي صرته بنفسك او الذي رآه البحر بعد ان مات كلاهما حلال - [01:23:09](#)

ما لم يتعفن لو تعفن سيكون ضارا يعني حرام؟ لا لان التتن هذا خيف والله حرم الخبائث قوله والعبد يدخل في الخطاب الامة والمؤمنين للامة والمؤمنين لانهم مؤمنون. لو خاتم الله الامة - [01:23:27](#)

الخطاب للام او الخطاب للمؤمنين او خاطب المؤمنين يدخل العرض لان الخطاب اذا كان بلفظ الناس او المؤمنين فهو خطاب لكل ما هو من الناس والمؤمنين. والعبد من الناس والمؤمنين - [01:23:51](#)

فكان داهنا في علومات القطار وهذا لان العبد من جملة المخاطبين بنصوص الكتاب والسنة وهو يصح والخطاب متناول له فوجهه كما في قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم وقوله وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون - [01:24:05](#)

مفهوم مذهب جمهور اهل العلم دخول العبد فيه لماذا لاننا مكلف مثله وهذا مذهب يقوي الخناق يقاوم مذهب من قال في بعض المسائل اختلفوا فيها من مسألة ماذا مثلا مسألة لو اذن السيد - [01:24:35](#)

لعبد في الجمعة تجب عليه ام لا؟ الجمهور يقولون لا. ابن حزم وما دام في وقوع يقول تجب. لماذا؟ لان عدي داخل في خطاب الامة. انما سقطت عنه الجمعة لاشتغاله بحق سيده. فلم - [01:24:56](#)

كان له سيده رجع الى الدخول في الخطاب. فهتت هذه المسألة؟ طيب ومما يدل على ظهورهم استثناء الشارع لهم في وجوب الجمعة والجهاد والحج وذلك لامر لامر عاجز وهو فقر - [01:25:09](#)

واشتغالي بخدمة سيدي على ما ذكره الفقهاء واستثناؤهم دليل على انهم داخلون في الختام. لولا انهم داخلون ما استثناهم الشارع واضح؟ لكنهم لكن الشرع استثنوا العلة. ما هي الفقر بالنسبة للجهاد والحج. والاشتغال بحق السيد - [01:25:25](#)

طب لو زالت العدتان يجب عليه لو ملكه سيده واذن له في الحج. يجب عليه الحج. لان العبد يملك على الصحيح. هناك خلاف بين اهل العلم. هل عبد يملك بالتدليك ام لا؟ الاصح انه ما يملك - [01:25:45](#)

واذا لم يأذن. خلاص لا يجعلها حج اصلا. الجمعة ايضا. طبعاً. الجمعة ايه؟ يبقى ليه الصلاة؟ فقط. اما الصوم يا شيخ الصوم لا يشغل الحق سيدي ان الصوم عبادة لان انت جالسة عنده عرب مثلا عند سيده. فكل الناس عندها اعمال. ما هو يجب على سيدي اذا كلفه الا يكلفهم ما يشق عليه لا ترى ان النبي عليه - [01:25:59](#)

اخوانكم واخوانكم. لا تكلفهم الا ما يطيقون. وكذلك انت عندما تكون موظف في الشركة قد تكلف تصور ان يرجع هذا الحال طبعاً عبوديته الى ان الرق لم ينسخ خلافا لمن قال من اهل العلم انه نسخ. هذا قول قال بعض المعاصرين وقول جاد ليس لهم شيء سلف - [01:26:22](#)

انما الفرق الغي عام يقول الف وثمان مئة خمسة وثلاثين. هناك اتفاقية منذ اكثر من مئتي سنة بين دول العالم بالغاء الرقم فلما الغي الرق شيء فشيء لم يوجد رقيق - [01:26:44](#)

لان المصدر الوحيد للرق في الاسلام هو ماذا الجهد ولا يوجد جهاد فلو راجع الجهاد قوله والانات في الجمع بالواو والنون. اي وتدخل الانات في الجمع بالواو والنون والمراد به جمع المذكر السالم نحو المؤمنين - [01:26:58](#)

ودليل ذلك قوله تعالى واستغفر لذنبك انك كنت من الخاطئين نقول ان الخاطئين لم يكن من الخاطئات انك كنت فده اللي هذا ان المرأة تدخل في الجمع المذكر السالم. لم يكن من الخاطئات. اه. انك امرأة كنت من الخاطئين مذكر سالم - [01:27:19](#)

نشكر الاستاذ نعم اصلا للرجل ولكن هل يدخل فيه النساء ام لا؟ يدخل وقوله وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانطين. القانطين لم يكن القانتان وهذه جموع صحيحة مذكورة نذكر مذكورة الخاطئين والقانطين جموع المذكرة زي ما مذكر سالم. دخلت فيها النساء قطعاً بنص - [01:27:44](#)

ها؟ فيقاس عليها غيرها. يقاس عليها. غيره فيقال ان النساء يدخلن في خطاب الرجال. هذا فيها خلاف نعم فيها خلاف سيذكره الان هذا الالتزام كان قانئات. ما الحكمة في هذا؟ يأتي كتاب يشيع يأتي بانثى ثم يأتي بالختام. اتى بالالفه - [01:28:16](#)

ثم اتى بالمذكر. نعم. تغليبا للمذكر. لان النساء يدخلن في جمع ارسال تغليبا معنى تغلبية؟ لان الغالب عندما يتكلم في اللغة العربية لو كان امامه رجال ونساء سيتكلم بضمير الرجال. فهتت؟ نعم - [01:28:36](#)

قوله ومثله كلوا واشربوا. يعني يدخل النساء فيه جمع مذكر السالم وكذلك في واو الجماعة الماضي وبعد الحنفية وابن داوود لغلبة ومنذ قال التغليب لغلبة المذكر. حسين سعد وشافعي. لا القاضي ابي يعلى - [01:28:53](#)

ده الكتاب آآ حنبلي. فالقاضي هنا ابو يعلى لما قال الحسين نادى عند الشافعي هذا معدوف على ما قبله لان محل الازاعي هو جمع المذكر السالم ودمير الجمع المتصل بالفعل وهو واو الجماعة كما في قوله تعالى وكلوا واشربوا - [01:29:12](#)

والقول الاول للقاضي ومن وافقه ان النساء يقتلن في ذلك لاتفاق اهل اللغة على ان الذكور والانات اذا اجتمعوا ويقال الرجال والنساء دخلوا. وقد وعد من الشارع في خطابه انه يعم القسمين. ويدخل النساء بطريق - [01:29:29](#)

وهذا هو الخطاب المطلق. اما المقيد مثل ان المسلمين والمسلمات فلا ريب في عدم دخولهن. يعني الخطاب المطلق اذا جاء خطاب مطلق بالمذكر السالم سيدخل فيه النساء. طب لو جاء خطاب مجموع يعني ذكر النساء مع الرجال ان المسلمة مسلمة والمؤمنين والمؤمنات والصادقين - [01:29:49](#)

الذكر عشرة في سورة الاحزاب لا يدخل النساء طبعا في الرجلين لانه ماذا؟ ذكر النساء مع الرجال. فهمت؟ فنقول اذا اجتمع افترقا واذا افترقا اجتمعا. اذا ذكر المذكر سالم وحده يجتمع نجاة مع النساء. اذا ذكر المذكر السالم مع المؤنث السالم يفترقان. يكون هذا للرجال وهذا للنساء. تمام؟ نعم - [01:30:08](#)

وقد دخلنا في اوامر الشهر ونواهيه بلفظ المذكر قوله تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة وقوله ولا تقربوا الزنا وقوله وقلنا بكون بعضكم لبعض العلوم محاولة داخلية في هذا الخطاب اجماع - [01:30:30](#)

حواء داخلية في ماذا اهبطوا من الذي هبط من الجنة؟ حواء فهي داخلها في الخطاب. اجماعا طب كيف يجيب الآخرون؟ ابو خطاب واختار ابو الخطاب والاكثرون عدم دخولهم كما سيأتي - [01:30:47](#)

كيف يعني ما دليله على وجوب التكليف على النساء؟ اذا قالوا ان النساء لسن داخلات في التكليف. كيف يستدلون على وجوب التكليف؟ عندما يقول اقيموا الصلاة. يقولون النساء لسن داخلات في هذا الخطاب. طب كيف وجبت الصلاة على النساء - [01:31:02](#)

فالذين يقولون ان النساء لسن داخلات يوجبن التكليف عليهن بالقياس على الرجال لان النساء شقائق الرجال كما في الحديث. الذين يقولون ان النساء داخلات يوجبون التكليف على النساء بالنص. الخلاف لفظي ومعنوي - [01:31:19](#)

نفس الشيء هو معنوي منوي له تأثير لا خلاف معنوي. معنوي لماذا معنوي؟ لان ما ثبت بالنص دلالة اقوى من ما ثبت بالقياس هناك معنوي في درجة الدليل درجة الدليل الذي ثبت بالنص - [01:31:39](#)

اقوى من الدين الذي ثبت بالقياس. وسيأتي لنا امثلة اخرى لهذا. ان هناك سيأتي لنا مسائل اخرى مثل مفهوم المفاصل تأتي. بعضهم يقول دلالة دلالة لفظية دلالة قياسية. لا الشيخ يقول قياسيا. الجمهور يقول اللفظين. الصحيح ان دلالة دلالة لغزية. الدلالة اللفظية اقوى - [01:32:03](#)

انها دلالة نص القيس اجتهاد. فهمت؟ طيب نفسه اخوان شقيق اخ شقيقات من رجال النساء شقاء الرجال يعني اخوتنا في الاحكام اذا ام واحدة والاخت مقتدر فيكون شقيقا في اللغة - [01:32:23](#)

التوقيت لابد ان يكون الاب والام متفقان. لكن مع ان النساء شقائق الرجال في الحديث ليس معنى اخوة. في النسب. متشابهات يعني. لان الشقيق يشابه شقيقه. فكذلك اعزائي المشاهدين الرجال في الاحكام هذا المعنى. فهمت؟ ليقال انه شقيق الا في في اللغة الا اذا كان ابوه وامه هم واحد. الاب والام واحدة - [01:32:43](#)

اخ من ام او اخ من اب. تقول هذا اخ من اهلي او هذا اخي من امي. فهمت ماذا؟ اه طبعا. طبعا في الميراث مثلا يقدم الاخ الشقيق للاخ من اب يعجبه. في الميراث او اخ من ام ليس من من العصبات - [01:33:03](#)

بل هو من ذوي الارحام اصحاب بالفروض يعني. من اصحاب الفروض الاخ الام نساء شفاء ورجال الاسلوب بالضبط الا ما استثنى لان هناك امور استثناء شبكة نعم هذا القول الثاني في المسألة ودليلهم قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات وقوله تعالى - [01:33:25](#)

كل المؤمنين والضوء ثم قال وقل وقل للمؤمنات يقولون هذا تكرار بدون فائدة. لو كان النساء داخلان في خطاب الرجالة قال الله قل

للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. خلاص تدخل النساء. لماذا كرر وقال وقل للمؤمنات؟ لا هذا ليس - [01:33:51](#)

ليس تكرر. لان الامر بغض البصر للرجال والسكوت بعد ذلك قد يظن ان المرأة ليست مأمورة بغض البصر. لان المرأة هي المأمورة بالستر. الرجل ليس مأمورا بالستر الرجل يمسه مكشوف الوجه. فقد تظن المرأة جوازت انها يجوز ان تتأمل في محاسن الرجل. لانها ليس مأمور بالستر كمثلهما. فجاء الامر خاصا بالنساء لاجلها - [01:34:14](#)

حتى يزيل هذا الوهم. مفهوم؟ نعم. يدل على عدم دخولهم. والقول الاول هو المختار بقوة دليله يؤيده حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبق المفردون على الجمهور يدخل النساء نعم - [01:34:34](#)
قالوا وما المفردون يا رسول الله قالت الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. هذا حديث في الصحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في سفر فمر بجبل اسمه جندان وهذا الجبل - [01:34:54](#)

جبل منفرد في الصحراء. يعني جبل ليس حوله جبل اخرى فالنبي عليه الصلاة والسلام قال سيروا هذا جندان. سبق المفردون. ناسب ان يذكر المفردين عند ذكر الجبل. من هم المفردون؟ المفرد هو الذي انفرد بالشيء. وحيد - [01:35:12](#)

فالذاكرون الله كثيرا والذاكرات دائما يذكر الله دائما دائما هو بالنسبة للي اسمه الفرد غريب عن الناس كما ان هذا الجبل يقف وحده في الصحراء غريب عن الجبال. الشاهد من الحديث ماذا؟ قال المفردون هو جمع مذكر سالم - [01:35:30](#)

ثم قال ماذا؟ الذاكرون والذاكرات. فادخل الذاكرات في الجنة. واضح جدا الدليل. فهمت؟ فلو دخلوا في لفظ المفردون واجبهم المذكر سالم لم يحسن تقسيم بعد ذلك. ومعنى التقسيم التقسيم بعد الاجمال. اقول لك مثلا الكلام - [01:35:46](#)
اسم وفعل وحرف الكلام هذا اجمال ثم التقسيم اسمه فعل وحرف المفردون الذاكرون والذاكرات كلاهما داخلون المفردون. كما نقول ان الاسم والفعل والحرف كلها داخله في الكلام. فهمت - [01:36:03](#)

داخلون يعني لماذا معنوي هناك قلنا الذين يقولون ان النساء لسن داخلات؟ نعم. يقولون الحكم يضبط في حقنا بالقياس. القياس نعم. الذين يقولون انهن داخلات يثبت بالنص وما ثبت بالنص اقوى - [01:36:18](#)

هذا حديث نذكره لانه دليل هو دليل على ماذا؟ على دليل على المذهب الاول نعم لان ان جمع جمع المؤنث السالم النساء يدخلن في خطاب الرجال لانه قال سبق المفردون - [01:36:49](#)

المفروض ان انا بذكر مؤنس؟ ثم قيل له من المفردون؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات فالذاكرات منفردون. كان يشرح هذا الكلام ده؟ نعم وسئل فعلا قيل له وما المفردون؟ فعلا الصحابة سألوا ما هو حديث مختصر - [01:37:03](#)

مختصرا. قيل وما المفردون يا رسول الله؟ لان المفردون كلمة من غير مفهومة يعني ما معنى المفردون ولا تزاكروها كثيرا فهمت واما ذكرهن منفردات. هو يرد على الابه؟ يرد على ماذا؟ الخطابي. ابو الخطاب. الذي يقول ان نقول للمؤمنات قل للمؤمنين وقل للمؤمنات - [01:37:20](#)

ثلاث تكرر يدل انهن لسن داخلات. فيقول لأ ذكرهن منفردات له غرض. ما هو التبيين؟ الايضاح. تأكيد الحكم. حتى اظن ان المرأة يجوز ان تنظر الى الرجل. فهمت التبيين وكتابين والايضاح وتأكيد التزامنا بالحكم - [01:37:39](#)

كما في قوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكائيل ومن كان فان الله عدو للكافرين. فاخرج جبريل وميكائيل عليهم السلام من جملة الملائكة وهما داخلان في اللفظ - [01:37:58](#)

وقت من نفس الغرض غرض ماذا؟ تبين بيان فضل جبريل وميكائيل معناه داخلان في اللفظ عن الملائكة. شيء يختلف عن ماذا قلنا لا هو ذكر هذا. ذكر من كان عدوا لله. ليس لبيان - [01:38:19](#)

المذكر داخل في المؤنث. لبيان ان التكرار له فائدة وهي البيان كما ان التكرار هناك له فائدة والماء الظاهر ان الخلاف بهذه المسألة اللفظية. لا ليس لفظا قوله والظاهر عندما يقول والظاهر تعرف ماذا - [01:38:36](#)

انا مسألة فيها؟ خلاف ادي خلاف لفظي معنوي فهمت؟ اه. ممن يهتم كثيرا ببيان الخلاف. الشيخ النملة في كتاب المذهب. كتاب المؤدب بدأ ان لابد ان تشتروه مفيد المؤن في اصول الفقه واكبر كتاب في اصول الفقه هو الافق؟ مؤن. المذهب في اصول الفقه

يهتم بتحرير الخلاف حتى لو كان هناك بين الاصوليين خلاف في الخلاف. احيانا يكون هناك خلاف في ثمره الخلاف خلاف في ثمره الخلاف. هل ثمره الخلاف يعني معنوية ام لفظية؟ لا؟ الخلاف هنا ماذا؟ لفظي - 01:39:17

عفوا معنوي لماذا قلنا معنوي؟ لانه نعم قل النص رقم القياس هذا واضح؟ مفهوم هذا؟ اه. نعم. هذا المؤذن في اصول الفقه. في اصول الفقه المقارنة. والنملة. النملة. عبدالكريم النملة - 01:39:34

نعم؟ بديت موجود ليس عندي موضوع بديت خمسة موديلاتنا لاتفاق الفريقين على دخول النساء في عموم الاحكام الشرعية. ما لم يرد مخصص المخصص يعني ان الفريق الاول جعل دخولهن مستفادا من اللغة. والفريق الثاني جعله مستفادا من عرف الشارع والادلة الدالة - 01:39:51

على استواء الرجال والنساء في الاحكام قال شيخ الاسلام ابن تيمية ولا خلاف بين الفريقين ان آيات الاحكام والوعد والوعيد التي في القرآن تشمل الطريقتين وان كانت بصيغة المذكر طيب هو قال ماذا نقرأ هذه الفقرة مرة اخرى؟ قال ماذا - 01:40:22

قال والظاهر ممكن تاكلها مرة اخرى؟ الطبقة القديمة. نعم. وظاهر ان الخلاف بهذه المسألة اللفظية. اختلفنا في قال لماذا لفظي؟ ها قال لان الفريقين يتفقان على دخول النساء في خطاب الرجال. ولكن هل يدخلن بعرض الشارع ان يدخلن بالقياس - 01:40:40

الفريق الثاني الذي فرق ابو الخطاب ومن وافقه والذين يقولون النساء لا يدخلن في خطاب الرجال. بعضهم قال يدخلن بالقياس. الذين قالوا يدخلن بالقياس يكون الخلاف معهم ماذا معنوي الذين قالوا يدخلن بعرض الشارع سيكون الخطاب معهم ماذا؟ لفظي. فهمت هذا؟ لاننا منهم من يقولون بعرض الشارع خلاص اذا قال انهن يدخلن - 01:41:04

في الشارع ستكون الدلالة على دخولهن دلالة نصية. اما الذين يقولون انه يدخلن بالقياس ستكون دلالة قياسية اجتهادية والدلالة النصية ماذا؟ اقوى. اقوى. فهمت؟ المسألة يعني هذه؟ نعم واما ما لا فرق فيه بين المذكر والمؤنث فلا ريب في دخولهن فيه كقوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - 01:41:24

فل فلنجيبه حياة طيبة ولولا اشتغال اللفظ من على الذكور والاناث له ان لم يحسن التقسيم بعد ذلك وكذا قوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه اما ما لا يفرق فيه بين المذكر والمؤنث فلا ريب في دخولهن فيه. يعني لابد من تحرير محل النزاع في مسائل الاصولية. هم اختلفوا في في - 01:41:49

في دخول النساء في الرجال في مسألتين ما هما؟ في لفظين ما هما؟ جمع المذكر السالم؟ وجمع التكسير والضمير. يلزمهم الجموع جموع مذكورة سواء سالمة او مكسرة. والضمير ضميره الجماعة. اما الالفاظ التي يسير فيها المذكر والمؤنث. اتفقوا ان النساء يدخلن في ذلك. مثل ماذا؟ من؟ من - 01:42:16

من هذا الموصول العام لسه موصولا خاصا موصولا خصم الاختمادة التي التي موصول خاص من من المواصلات العامة. فمن باتفاق يدخل فيه ماذا؟ يدخل فيه النساء. مثل قوله تعالى من عمل صالحا. باتفاق يدخل - 01:42:36

اذا هذا ليس في محل النزاع. فلولا اشتغال لفظا على الذكور والاناث لم يحسن التقسيم بعد ذلك. اين التقسيم في الآية اين التقسيم من عمل صالحا الزكاة الاول فده تقسيم اولي للتقسيم. فمعنى ذلك ان من دخل فيها الذكر والانثى. كذلك من بدل دينه فاقتلوه - 01:42:49

وتقتل المرأة اذا ارتدت على الارجح في المسألة لماذا قال على الارجح؟ من الذي خالف؟ ابو حنيفة. قال لا تقتل المرأة ليس لان ابا حنيفة يقول ان المرأة لا تدخل في عموم من - 01:43:11

انما لانه رأى ان هذا العموم اعراضه ماذا عموما اخر وحديث بريدة عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اخزوا ولا تخديره ولا تمثله ولا تقتله وليدا ولا امرأة - 01:43:25

فقوله في حديث بريدة لا تقتلوا امرأة لا تقتلوا امرأة عموم. امرأة هذا نكر في سياق ماذا؟ النفي. النهي لا تقتله. يفيد العموم. فنهى عن قتل المرأة هو فقدم ماذا؟ تقدم العموم الاخر - 01:43:37

كيف جمع للعموم الآخر لا تقصد القذف. لا. لا يصح ولا لا يوجد تعارض أصلاً من البداية. لأن العموم الأول في الكافر الأصلي وهدف المرتد ولا يصح القياس المرتد على الكافر الأصلي لغلط الردة. فهت أبو حنفي يقول المرتدة تحبس حتى تموت. طيب قال فتقتل المرأة إذا ارتدت على الأرجح - [01:43:52](#)

هي دي المسألة. تمسكاً بهذا العموم. وعدم ورود أدلة قوية يمكن أن تخصصه. حديث بريدة الذي ذكرته ليس دليل يخصه. لماذا؟ لأنه في الكافر ماذا في الكافي الأصلي. طيب انتهى الآن من هذه المسألة مسألة أخرى. قال وقول الصحابي - [01:44:12](#) قوله وقول الصحابي نهى عن المزامنة. وقضى بالشفعة. بالشفعة. بالشفعة المونادو بالمزامنة بيع الرطب في رؤوس النخل بالدم وبيع العنب كيلاً كما تقدم. ما هي مزامنة؟ قلنا المزامنة التي عندك تمر تمر جاف - [01:44:26](#) وتريد أن تأكل رطب. الرطب ماذا؟ الطارئ اللين. وليس عندك من تشتري به الرطب. فيجوز أن أعطيك مثلاً خمسين كيلو تمراً. اخذ بدله ستين كيلو رطب لأن الرطب إذا جف يقل وزنه. وهذا بيع تمر بتمر مع الجهل - [01:44:50](#) الجهل بماذا؟ بالتماثل والجهل بالتماثل كالعلم بالتفاضل فيكون ربا. لأن هذا من الأجناس الربوية. يعني لا يجوز أن تبيع التمر بالتمر إلى ماذا؟ إلا متماثلاً. صح فلكن الشريعة رخصت فيه للحاجة. لأن هذا من ربا الفضل وربما الفضل محرم لغيره فهو باح للحاجة -

[01:45:06](#)

الأنبياء المهم ماذا؟ أن الصحابي إذا قال نهى عن المزامنة يعني الصحابي إذا حكي النهي بلفظه هو عندما يقول نهى النبي عن المزامنة. لفظه هو. هل يكون عام أم لا؟ الآن انتهينا من الفاظ العموم في كلام - [01:45:23](#) في كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. لكن كلام الصحابي هل يكون عاماً؟ نعم يكون عاماً لأنه من أهل اللغة. الصحابي لغوي من أهل اللغة. طالما أنه حكي الحكم - [01:45:40](#)

بلفظ يدود على العموم فيكون عاماً. هذا معنى قولي وقول الصحابي نقرأ المادة ولو قال في المتن ماذا؟ وقول الصحابي نهى عن المزامنة. وقضى بالشفعة عام انتهى الكلام طيب قضى بالشفعة - [01:45:50](#) قال المربي المزامنة في رؤوس النخل بالتمر وبيع العنب بالزبيب كيلاً فإنها مزامنة. وقد جاء النبي عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمر وعلة النهي لما فيها من الغبن - [01:46:05](#)

مين الجهالة؟ تماسك. تماسك. أما الشفعة فهي انتقال حصة الشريك إلى شريك ممن اشتراه بالثمن الذي استقر عليه العقد. لو أنا وانت؟ شركاء في أدي الشطة وأنا أردت أن أبيع نصيبي لريانات - [01:46:15](#) فلا بد أن استأذنك فإن لم تأذن وبعث أنا لنيت من حقل أن تفسد هذا البيع وأن تشتري بنفس الثمن الذي بعته إيه؟ حتى لو كان هذا الثمن أكثر من ثمن السوق - [01:46:30](#)

أحب أن ثمن السوق في نصيبي خمسين ألف وأنا بعته له ورضي بمئة ألف. لو أردت أن تفسد العقد لأبد أن تشتري بمئة ألف. فهت؟ هذا معنى قولي ماذا؟ بالثمن الذي استقر - [01:46:40](#)

عليه العقد. وقد جاءت في حديث جابر قضى بالشفعة في كل مالا يقسم. هذا الكلام من كلام من كان صحابي أين العموم كل ما من الفاظ العموم ما لم يقسم ما معنى يقسم؟ يعني الذي قسم تلوك يعني وضعته. يعني أنا وانت اشترينا أرضاً وقسمنا هذا هذا حدك وهذا حدي. خلاص لا يوجد - [01:46:50](#)

سوف تكون في ماذا؟ ما لا يقصد. في المشاعر الذي لم يقسم. قال ومراد المؤلف رحمه الله بيان مسألة ما إذا حكي الصحابي فعلاً من أفعال النبي ظاهره العموم فهل يكون عاماً اختلف الوصيون في ذلك؟ فالأكثر على أنه ماذا؟ عام يستدل به في كل مزامنة وكل شفعة فنقول قد - [01:47:10](#)

في كل مزامنة في التمر والعنب. وفي كل شفعة في الأرض وفي البيت وفي غير ذلك. كما ذكر المصنف لأن الصحابي ماذا عدل ضابط. فلا يروي ما يدل على العموم إلا وهو - [01:47:30](#)

اللي هو ماذا؟ جاز بالعموم. لا ينوي اللفظ بالعموم إلا إذا كان جزم بالعموم. حتى ولا واضح؟ طيب ويرى آخرون كالجويني أمام

الحرمين والراديو اكثر الاصوليين فيما حكاها الاميري انه لا يفيد العموم وهذا قول ضعيف. ساقول لك لماذا؟ لان هذه القضايا واحكام وقعت من النبي صلى الله عليه وسلم في محال - [01:47:45](#)

معينة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قضى لرجل معين وحكم في قضية معينة وحكاها الرواية عنه فلا عموم له. الراوي يحكي هذه الواقعة. ولكن لو كان لو كان الراوي فهم هذا الفهم. وفهم ان هذا الحكم خاص بهذه الواقعة - [01:48:05](#)

لقال قضى النبي في هذا الرجل بذلك. اعطيك مثال. رأى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة انه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير بن العوام وعبدالرحمن بن عوف في الحرير لحكة كانت به - [01:48:21](#)

لم يرويه بلفظ العموم لم يقل رخص النبي في الحلال لما كان بيحج. انما ذكر الرجلين. مع ان الرجلين هذان هذان الرجلين لا ليس ليس خاصين بالحكم بل يجوز من كان به حكة ان يلبس الحريق قياسا عليهما. لكن من ورع الصحابي - [01:48:38](#)

ذكر فيه ده. فلما لم اذا لم يذكر الصحابي المعين صاحب القصة وذكرها بلفظ العموم مثل قدم الشفعة دل هذا انه ماذا؟ انه فهم ان الحكم وشهد التنزيل وشهد كلام النبي فكلامه آآ يؤخذ لانه اعد من ضابط كما ذكر. هذا معنى قول ماذا؟ آآ هذا معنى اعتراضهم. قال فحكاها الرواة - [01:48:56](#)

فلا عقوبة في هذا الرأي من منع. ولان الحجة انما هي في المحكي وهو قول النبي وليست في الحكاية هي لفظ الراوي. يقول الحجة ليست في لفظ الراوي. الجواب نحن الان نحتج - [01:49:16](#)

الراوي نحن احتجنا بفهم الراوي في نقله عن النبي الذي نقله الراوي ليس رأيه وليس حكمه. انما هو فهم الذي نقله عن النبي. قال المحكي قد يكون فتوهمه الراوي عامة. هذا بعيد لان الراوي شاهد التنزيل. ولو قلنا بذلك لرددنا كثيرا جدا من الاحاديث التي هي موقوفة - [01:49:26](#)

لها حكم الى حكم الرفع لفظه موقوف. يعني حديث مثلا ساعطيك مثال. حديث كثيرة جدا سالم بن مساعد عند البخاري. كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على الذراع اليسرى في الصلاة. خاصة نقول نفس الكلام الذي قاله الرازي. هذا لا يفيد العموم. لان كان الناس يؤمرون ممكن امر بعضهم وليس يفيد العملاء. الصحابي فهم ان هذا امرا عاما. طيب - [01:49:46](#)

والقول الاول الارجح. ما هو القول الاول؟ يفيد العموم. وهنا هو اختيار الايامات والشوكاني وغيرهما لقوة دليله. ماخذه. ولان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يحتجون بالعمومات من صلى الله عليه وسلم دونه - [01:50:09](#)

وقد رجع ابن عمر رضي الله عنهما الى حديث رمي ابن خليل نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن المخابرة ولم يسأله ما هو وجه الدلالة؟ المخابرة هي ان تبيع قيل فيها تفسيران يعني. قيل ان تبيع القمح في قشره بقمح بدون قشره فيكون - [01:50:23](#)

هذا الجانب التماثل وقيل لتأجيل الارض بجزء مما يخرج منها غير معلوم. اقول انا ساؤجل لك ارضي. انت تزرعها. والذي يخرج من هذا النصف لي. والذي هذا لا يجوز لماذا - [01:50:40](#)

هنا ممكن هذا النصف لا يخرج منه شيء وادي لكن يجوز تجارة الارض على ما يخرج منها على المشاعر. اقول خذ الارض استأجرها وازرعها. وكل الزرع انا لي النصف وانت لك النص. هل يجوز ولا صحيح - [01:50:53](#)

فهمت الشاهد من الحديث ماذا؟ ان ابن عمر لما سمع كلام الرافع نهى عن المخابرة لم يسأله هل هذا النهي كان لبعض الناس خاصة ببعض الناس ام كان الثانوية العامة فهمت - [01:51:05](#)

ولان قصر فعل النبي على حالة معينة يؤدي الى ترك كل عموم السنة كما ذكرت منذ قليل. كل نص فيه عموم سننتركه. بدعوى الشك في احالة الصحابة الى الالفاظ معنى ايه حالة؟ تحويل. هو يقول نحن نشك ممكن اللفظ كان عاما كان خاصا والصحابي حوله للفظ عام - [01:51:19](#)

نقله فلنأخذ بهذا واضح؟ هل يؤدي الى ترك كثير من السنة؟ طيب اما قولهم ان الحجة في المحكي لا في لفظ الحاكي المحكي هو كلام النبي عليه الصلاة والسلام. لا في لفظ الحديث الذي هو الصحابي فليس بشيء. بل الحجة في عموم لفظ الحاكم. اذ انه عدل. من هو؟ صحابي سهل - [01:51:39](#)

عارف بدلالة الالفاظ لان اصلا الصحابة يرون بالمعنى ولا يدل على هذا كثير ليس هذا محل ذكرها. ما مضى معنى صح هذا. الرواية بمعنى مضت معنا في في مبحث السنة. قلنا رواية بمعنى - [01:51:59](#)

كثيرة. فلو قلت ان الصحابي لا يقبل قوله اذا حكى بفعل النبي بالعموم او حكى حكمه بالعموم يلزمك ان تقول ان حديثه اصلا لا يقبل كذلك. حديث مرفوع للنبي كلام النبي يلاقي نفسه الذي رواه الصحابة لا يقبل ان الصحابة ربما روى لفظا احال المعنى غير المعنى والصحابة كانوا يروون بالمعنى - [01:52:11](#)

ليست تتكلم عن مسألة اخرى مسألة ماذا؟ هل العبرة بعموم اللفظ ام بخصوص السبب استقبل لنا هذا نتكلم عن هذه المسألة مسألة ماذا؟ واقعة عين لا عموما لها تجدها كثيرا في كلام الاصوليين. يقولون مثلا هذا الحديث وقعت عيني لا عنوانا. الاصل في وقائع الاعيان - [01:52:29](#)

انها تعود هو ده خلاف سيذكره بعد ذلك ايه اللي ان دل الدليل على خصوصها؟ اعطيك مثال. حديث مسلم عن ابي بردة ابن نيار صحابي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له اذبح جذع ولا تجزي عن احد بعدك. يعني هذا الرجل تصدق آآ ضحى في العيد وكان جاهلا - [01:52:55](#)

عنده عنده شيت بلغت السن سنها ستة اشهر كان عنده ماعز. بلغت سنة. ماعز سن وسنة. ذبح قبل الصلاة. كان يظن ان ذبح قبل الصلاة جائز ذكر ذلك النبي فقال ليس عندي شاة اخرى بلغت السن. ليس عندي الا جدعة - [01:53:14](#)

يعني جدع من الماعز الجذع من الماعز لا تجزئ لانها ستة اشهر ليست سنة. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اذبح جذع ولا تجزئ عن احد بعدك يعني هذا خاص بك انت. بالوحي لان هذا كان جاهلا - [01:53:36](#)

فاذا علم من هذا ان الشارع لا يجعل الحكم خاصا بمعين الا بنصح اذا لم ينص خلاص في الحكم على. فهمت؟ فلذلك وقائع الاعيان العمومة لها هذه القاعدة ابطال بها كثير من الفقهاء كثيرا من النصوص. يعني مثلا - [01:53:49](#)

يقولون اه امر النبي عليه الصلاة والسلام بعد مشهور بفائدة الذهب والفضة كان هذا وقعت عين العمومة له. لانه كان صحابي حذيفة مثلا. قال له ليس بصحيح. فالاصل ان امر النبي لواحد من الامة وامر لجميع الامة. فليقال ينادي وقعة عين لا عموما لا - [01:54:07](#)

الا في بشرطين. الشرط الاول الا يوجد تخصيص بالصحابي وهذا نادر جدا. نادر في الشريعة لا يعرف في الشريعة الا حديث ابي بوردة وحديث خزيمة ابن زيد. في قصة ماذا - [01:54:24](#)

دي قصة الشهادة جعل شهادته شهادة رجلين. او وهذا كثير يأتي الامر في لشخص فيكون خاصا بي ولمن في مثل حاله. مثل ماذا الحرير لا تقول الان ممكن شخص يقول رخص في الحرير للزبير ان انا حرير حلال لأ حليل حلال لمن كان في مثل حالهما لحكة كانت بهما لان الاصل تحريم الحليب - [01:54:36](#)

اه السحرين الحريم. مسلا في قصة سالم مولى ابي حذيفة. قصة ماذا الرضاعة الرضاعة الكبير. حديث مسلم. النبي عليه الصلاة والسلام امر سعدة بنت سهيل زوجة ابي حذيفة ان ترضع سالما. وقال ارضية خمس صلوات يحرم عليك - [01:54:59](#)

وكان شابا كبيرا. الائمة الاربعة قالوا هذا خاص بسالم وهذه واقعة عين لا عموم لها. شيخ الاسلام قال لا خلف الائمة الاربعة في هذا. قال هذه ليست واقعة عين ليست خاصة بسالم - [01:55:14](#)

لان الوقاية الخاصة بسالم لبين النبي عليه الصلاة والسلام هذا لقال لها وهذا خاص بسالم مثلا حتى لا تذهب وتنقل هذا الى الناس كما نقلته لنا هي فعلا نقلت حديثنا - [01:55:24](#)

لما قال شيخ الاسلام هذا يجوز لمن كان ارضع الكبير يحرم لمن كان في مثل حادث سهل. ما هو حادث سلم يتيم يتيم في البيت انت اخذت يتيمة من الشارع وربيتها في البيت ثم كبر هذا اليتيم واصبح الان مشكلة اجنبية - [01:55:34](#)

زوجتك يمكن اختها ترضع. فاختها ترضعه فتكون زوجتك خالته. لا يجوز ايضا ما عندنا هنا امثلة كثيرة سمعت حاجة في النقطة دي يقولوا ان العضم وهو بيتكون تمام هو النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ قال لا يحرم من - [01:55:51](#)

الا ما كان قبل الفطام وانشز اللحم. معنى انشز اللحم. يعني قوى اللبن هو الذي كان سببا في انبات اللحم وانبات العظم. تمام هذه

حكمة ام علة حكمة في تحريم الرضاعة. حكمة في تحريم الرضاعة. من حكمة الشريعة انها حرمة الرضاعة ان لبن الام يكون سببا في تكوين دمي ولحمي. فليس للحكمة - [01:56:13](#)

يتزوجها. واضح هذا؟ ستكون محرمة عليه. والشريعة لا تعلل الاحكام بالحكم. انما تعللها بماذا؟ بالعلل. العلة هي الرضاعة. عندنا حكمة وعلم العلة لماذا؟ خمس رضعات. والنبي قال لساني ارضية خمس رضعات - [01:56:35](#)

والنبي يعلم ان هذه الخمس رضعات لن تسد لن تكون لحمة ولون تكون عظمة. ولكن اباح هذا للحاجة. فهمت؟ ولكن هذا خاص بسالم؟ واضح؟ اهي دي مسائل فيها يعتبر انا لا اقول ان قول ابن تيمية قول آآ - [01:56:51](#)

الروح يعني قطعاً امثالها خلاف قوي. عدم هذا لان المسألة فيها خلاف من زمن امهات المؤمنين. البخاري روى عن عائشة انها اخذت بماذا؟ بهذه الرخصة لساني. فكانت اذا ارادت بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام كانت اذا ارادت ان تدخل عليها بعض الرجال

الاجانب ليسألوها - [01:57:04](#)

احدى بنات اختها ان ترضعه وتكون هي خالته. فهمت؟ اما امهات المؤمنين ابينا ان يأخذن بهذه الرخصة وقلنا انها خاصة بامرأة سازج. بامرأة ابي حذيفة. المسألة فيها خلاف لكن قد يفتى بها لمن كان عنده مثلاً كما قلنا ضرورة مثلاً ولد ربي في البيت ولم

وسنامية في الشارع يعني - [01:57:22](#)

ولد ربي في البيت بلغ عشر سنوات واصبح الان مميزاً. وهذه المرأة معه ستكون اجنبية عنه. وهي ليس عندها لبن مثلاً. او عندها لبن الان اصبح عندها طفل اخر ترضعه او تأمر اختاه ان ترضعه فتصبح خالته من الرضاعة او غير ذلك. نعم - [01:57:43](#)

- [01:58:01](#)